جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان :العلوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة : علوم اعلام و اتصال

التخصص : الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

من اعداد الطلبة : بن عمر وفاء – بيتر سارة

بعنوان:

# الاتصال الاجتماعي و دوره في التحسيس بأهمية التكوين المهني

( دراسة ميدانية على عينة من المتربصين بالمعهد الوطني – الشهيد شنين قدور ورقلة-)

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ(ة): ..... رئيسا

الأستاذ : صانع رابح مشرفا و مقررا

الأستاذ: ..... مناقشا

السنة الجامعية :2024– 2025

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان :علوم إنسانية

الشعبة : علوم اعلام و اتصال

التخصص : الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

من اعداد الطلبة : بن عمر وفاء – بيتر سارة

بعنوان:

# الاتصال الاجتماعي و دوره في التحسيس بأهمية التكوين المهني

( دراسة ميدانية على عينة من المتربصين بالمعهد الوطني – الشهيد شنين قدور ورقلة-)

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ(ة): ..... رئيسا

الأستاذ : صانع رابح مشرفا و مقررا

الأستاذ: ..... مناقشا

السنة الجامعية :2024– 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

**من لا يشكر الناس لا يشكر الله.**

أولا أحمد الله تعالى وأشكره على توفيقه وتيسيره، فلولاه ما كان لهذا العمل أن يكتمل.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى جميع الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علينا بعملهم وتوجيهاتهم القيمة طوال فترة الدراسة، وخاصة بالذكر الأستاذ **صانع رابح**، يسعى أن أتقدم لك بأجمل عبارات الامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير لقبولك الإشراف على هذه الدراسة، ولما بذلته من جهد ونصائح منذ بداية الدراسة إلى نهايتها.

كما أوجه الشكر لكافة أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال وأخص بالذكر منهم أعضاء لجنة المناقشة والى كل من ساهم من قريب أو بعيد في اتمام هذه الدراسة ولو بكلمة طيبة.

**"والله ولي التوفيق"**

# إهداء

**الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:**

**الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية**

**أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى:**

**أبي الغالي, سندي وفخري**

**لصبرك ودعمك وتشجيعك الدائم ...هذا العمل ثمرة من ثمار عطائك, حفظك الله لي.**

**أمي الحبيبة, نبع الحنان ودفئ الدعاء**

**التي غرست في قلبي حب التعلم, لك كل الامتنان, فأنت النور الذي أنار طريقي.**

**إلى إخوتي الأعزاء**

**حسناء ,عبد القادر , يوسف, دنيا، عبد الرحمان**

**أنتم نبض قلبي, ورفقة روحي, وجودكم حولي كان ولا يزال قوة تلهمني, وسعادة تضيء أيامي حفظكم الله.**

**والى كل من قدم ومد لي يد العون وساعدني أصدقائي وأحبابي وكل أقاربي جزاكم الله خيرا ورزقكم سعادة لا تزول.**

**إلى كل من سعتهم ذاكرتي ومن لم تسعهم مذكرتي.**

**وفاء**

**الى من غرَسوا في بذور الامل ، وسقوها بحبّهم ورعايتهم**

**الى من علمني الصبر والقوة ، وكان النور الذي انار طريقي في كل خطوة الى والدي حبيب روحي ....شكرًا من القلب**

**الى نبع الحنان ، الى الحضن الدافئ والدعاء الصادق ، الى امي الغالية .... التي كانت روحي الثانية شكرا لكي بحجم السماء .**

**الى اخي الوحيد حسام سندي ومسندي ، ورفيق درب شكرا لك الانك لم تخذلني يوما .**

**الى نفسي .....التي تعبت ، واجتهدت ، فكان لهدا التعب طعمه ، ولهدا الإنجاز قيمته.**

**الى احبتي واصدقائي جميعا، من كانت محبتهم زادا، وتشجيعهم دافعا ، ووجودهم حولي نعمة لاتقدر بثمن .**

**والى كل من مدّ لي يد العون ، لو بكلمة او ابتسامة ، او دعوة صادقة .**

**لكم جميعا اهدي هدا النجاح ، فهو ثمرة جهد مشتركة ومصدر فخر وامتنان .**

**سارة**

**الملخص** : هدفت الدراسة إلى تحديد دور الاتصال الاجتماعي في التحسيس بأهمية التكوين المهني ( دراسة ميدانية على عينة من المتربصين بالمعهد الوطني – الشهيد شنين قدور ورقلة–) و لتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب للدراسة واعتماد العينة القصدية فيها و بناء إستبانة لغرض جمع البيانات من أفراد العينة ، و بلغ عددها 80 إستبانة، ولتحليل بياناتها إعتمدت الدراسة على الوسائل الإحصائية المختلفة و المستخدمة مثل البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية SPSS، و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها أن:

الاتصال الاجتماعي يمثل وسيلة فعالة في نشر الوعي بأهمية التكوين المهني بين المتربصين. أيضا هناك تفاوت في استجابة المتربصين لوسائل الاتصال المختلفة، مما يستدعي تنويع أدوات التواصل لتلبية حاجات كل الفئات.

و أن الاعتماد على قناة اتصال واحدة قد يحد من فعالية التوعية، لذلك من الضروري دمج عدة وسائل لضمان وصول الرسالة بشكل شامل.

**الكلمات المفتاحية: الاتصال، الاتصال الاجتماعي، الدور، التكوين، التكوين المهني .**

**Abstract** :The study aimed to identify the role of social communication in raising awareness about the importance of vocational training. A field study was conducted on a purposive sample of trainees at the National Institute – Martyr Shanin Kadour in Ouargla. To achieve the research objectives, the descriptive methodology was employed, deemed appropriate for the nature of this study. A questionnaire was developed as the primary data collection tool, with a total of 80 questionnaires distributed. Data analysis was performed using various statistical methods, notably the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study yielded several findings, the most prominent of which are:

- Social communication serves as an effective means of disseminating awareness regarding the significance of vocational training among trainees.
- There is variability in trainees' responsiveness to different communication channels, highlighting the necessity to diversify communication tools to cater to the needs of various groups.
- Relying on a single communication channel may limit the effectiveness of awareness campaigns; thus, it is imperative to integrate multiple communication methods to ensure comprehensive message delivery.

**Keywords: Communication, Social Communication, Role, Training, Vocational Training**.

| فهرس المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| شكر و تقدير ..... | / |
| اهداء 1..... | II |
| اهداء 2..... | III |
| الملخص..... | IV |
| قائمة المحتويات..... | V |
| قائمة الجدوال..... | VI |
| قائمة الأشكال..... | VII |
| مقدمة..... | أ-ب-ج |
| الإطار المنهجي للدراسة | |
| تمهيد..... | |
| أولا : الإشكالية ..... | 3-2 |
| ثانيا: أسباب اختيار الموضوع..... | 4-3 |
| ثالثا : أهداف الدراسة..... | 4 |
| رابعا: أهمية الدراسة ..... | 4 |
| خامسا : تحديد مفاهيم الدراسة الإجرائية..... | 7-5 |
| سادسا : منهج الدراسة و أدواتها..... | 9-8 |
| سابعا : مجتمع البحث و عينة الدراسة ..... | 10-9 |
| ثامنا : مجالات الدراسة ..... | 10 |
| تاسعا: المقاربة النظرية البنائية الوظيفية ..... | 13-10 |
| عاشرا: الدراسات السابقة..... | 18-14 |
| الإطار التطبيقي للدراسة | |
| تمهيد ..... | 20 |
| أولا :بطاقة تقنية لمركز الدراسة ..... | 22-21 |
| ثانيا: عرض و تحليل البيانات الميدانية..... | 55-22 |
| ثالثا : مناقشة النتائج ..... | 61-55 |
| خاتمة ..... | 47-46 |
| قائمة المراجع..... | 50-48 |
| الملاحق..... | 61-51 |

## قائمة الجداول :


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| الجدول (1) | يوضح نتائج اختبار الفا كرونباخ | 22 |
| الجدول (2) | يوضح : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 23 |
| الجدول (3) | يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي | 24 |
| الجدول (4) | يوضح توزيع العينة حسب ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني | 25 |
| الجدول (5) | توزيع العينة حسب ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني حسب متغير الجنس | 26 |
| الجدول (6) | توزيع العينة حسب ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني حسب متغير المستوى التعليمي | 28 |
| الجدول (7) | يوضح توزيع العينة حسب كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ | 30 |
| الجدول (8) | توزيع العينة حسب كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني حسب متغير الجنس | 31 |
| الجدول (9) | توزيع العينة حسب كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني متغير المستوى التعليمي | 32 |
| الجدول (10) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التواصل الشخصي (الندوات، المحاضرات، الحملات..) أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية. | 33 |
| الجدول (11) | توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التواصل الشخصي (الندوات، المحاضرات، الحملات..) أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية حسب متغير الجنس | 34 |
| الجدول (12) | توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التواصل الشخصي (الندوات، المحاضرات، الحملات..) أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية حسب متغير المستوى التعليمي | 34 |
| الجدول (13) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور كبير في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ | 35 |
| الجدول (14) | توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور كبير في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ حسب متغير الجنس | 36 |
| الجدول (15) | توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور كبير في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي | 37 |
| الجدول (16) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن إستخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ | 37 |
| الجدول (17) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن إستخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟حسب متغير الجنس | 38 |
| الجدول (18) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن إستخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟حسب متغير المستوى التعليمي | 39 |

| | | |
|---|---|---|
| الجدول (19) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني | 40 |
| الجدول (20) | توزيع أفراد العينة حسب الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني؟ حسب متغير الجنس | 41 |
| الجدول (21) | توزيع أفراد العينة حسب الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي | 42 |
| الجدول (22) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل تعتقد بأن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني؟ | 43 |
| الجدول (23) | توزيع أفراد العينة حسب هل تعتقد بأن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني؟ حسب متغير الجنس: | 44 |
| الجدول (24) | توزيع أفراد العينة حسب هل تعتقد بأن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي: | 44 |
| الجدول (25) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني؟ | 45 |
| الجدول (26) | توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني؟حسب متغير الجنس: | 46 |
| الجدول (27) | توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي: | 47 |
| الجدول (28) | يوضح توزيع أفراد العينة ما مدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني؟ | 48 |
| الجدول (29) | توزيع أفراد العينة ما مدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني؟حسب متغير الجنس | 49 |
| الجدول (30) | توزيع أفراد العينة ما مدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي : | 50 |
| الجدول (31) | يوضح: توزيع أفراد العينة ماهي التحديات التي تراها تعيق التوعية بأهمية التكوين المهني؟ | 51 |
| الجدول (32) | يوضح: توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك نقص في الحملات التوعوية الخاصة التكوين المهني؟ | 52 |
| الجدول (33) | توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك نقص في الحملات التوعوية الخاصة التكوين المهني؟ حسب متغير الجنس: | 53 |
| الجدول (34) | توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك نقص في الحملات التوعوية الخاصة التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي | 53 |

# قائمة الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| الشكل (1) | يوضح توزيع العينة وفقا للجنس | 23 |
| الشكل (2) | يوضح توزيع العينة على حسب متغير المستوى التعليمي | 24 |
| الشكل (3) | يوضح توزيع العينة حسب ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني | 25 |
| الشكل (4) | يوضح توزيع العينة حسب كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ | 30 |
| الشكل (5) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التواصل الشخصي (الندوات، المحاضرات، الحملات..) أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية | 33 |
| الشكل (6) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور كبير في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ | 35 |
| الشكل (7) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن إستخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ | 37 |
| الشكل (8) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني؟ | 40 |
| الشكل (9) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل تعتقد بأن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني؟ | 43 |
| الشكل (10) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني؟ | 45 |
| الشكل (11) | يوضح توزيع أفراد العينة ما مدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني؟ | 48 |
| الشكل (12) | يوضح توزيع أفراد العينة ماهي التحديات التي تراها تعيق التوعية بأهمية التكوين المهني؟ | 51 |
| الشكل (13) | يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك نقص في الحملات التوعوية الخاصة التكوين المهني؟ | 52 |

# مقدمه

**مقدمه:**

ارتبط الاتصال بالإنسان منذ الأزل فقد كانت الوسيلة التي تحقق من خلال أهدافه، وبها يتواصل مع الافراد المحيطين به، ومع تطور المجتمعات وتعقدها أصبح للاتصال دور كبير في الحياة الاجتماعية حيث تشكل عملية الاتصال أحد الدعائم الأساسية، فعملية الاتصال تحدد مدى تقدم المجتمعات الذي يتوقف على مدى فعالية الاتصال داخل المؤسسة.

ونظرا للتطور الجاري اصبح للاتصال دور كبير يشمل جميع ميادين الحياة، وخاصة الجانب الاجتماعي، حيث أسهم في تعزيز العلاقات الإنسانية، وتسهيل التفاعل بين الافراد والمجتمعات، اذ اصبح من الضروري مواكبة هذه التطورات بشكل ملائم ، وتنمية المعارف والانخراط في التكوين ، كونه وسيلة تعلمية يجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي و يهدف الى اعداد المتكونين لاكتساب مهارات عملية تتماشى مع متطلبات السوق ، من خلال توفير اليد العاملة من كونه يفتح امام الشباب الذي لم يحالفه الحظ في صفوف الدراسة وليس لديهم مستوى تعليمي، افاقا واسعة للحصول على فرص عمل حقيقة ، مما يقلل من نسبة البطالة ويساهم في الاستقرار الاجتماعي ، كما يطور من قدراتهم التقنية والفكرية .

اذ اصبح الاتصال الاجتماعي من خلال وسائله واساليبه، سواء التقليدية مثل الاعلام الرسمي والمحلي ، او الحديثة كمنصات التواصل الاجتماعي، اداة فعالة من اجل نقل الأفكار والآراء التي من خلالها يتم اقناع مختلف فئات الشباب بأهمية التكوين المهني والانخراط فيه من اجل حصول على عمل ،وهدا ناتج عن فعالية الاتصال الاجتماعي الذي بدوره الفعال على تغيير وتعديل الصورة النمطية السائدة ، وتقوية جاذبية مسارات التكوين ، خاصة ادا تم تشغيله بأساليب تفاعلية وممنهجة ، ومبنية على خطاب مقنع وشهادات واقعية لتحفيز الشباب على الالتحاق بتخصصاته المتنوعة .

ومن هذا المنطلق تأتي هذه المذكرة لتسلط الضوء على العلاقة التكاملية بين الاتصال الاجتماعي والتكوين المهني، وتحلل الكيفية التي يمكن من خلالها للاتصال ان يتحول الى أداة فعالة في التحسيس بأهمية التكوين المهني وإبراز الاليات التي من شانها تعزيز هذا الدور في المجتمع، ولدراسة الموضوع بشقيه المنهجي والتطبيقي، تم الاعتماد على الخطة المنهجية التالية:

الجانب المنهجي(الفصل الأول ) : تم التطرق فيه الى التعريف بموضوع الدراسة من تحديد إشكالية وطرح تساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع وأهدافها واهميتها، ثم قمنا بعرض الاجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة في تحديد العينة المتمثلة لمجتمع البحث ، والمنهج المناسب واداه جمع البيانات ، وتحديد المفاهيم والمصطلحات ، وعرض الدارسات السابقة وتم تحديد المقاربة النظرية المتمثلة في البنائية الوظيفة واسقاطها على الدراسة ، ثم تحديد الحدود الدراسية او بما يعرف بمجالات الدراسة .

اما الجانب التطبيقي (الفصل الثاني ): يحتوي الاطار التطبيقي للدراسة ، بطاقة تقنية حول مؤسسة التكوين والتمهين للمؤسسة ، الشهيد شنين قدور 02 وبعد ذلك تم تفريغ وتحليل البيانات في الجداول ، لتوصل الى تفسير وتحليل النتائج على ضوء التساؤلات الفرعية والدراسات السابقة، واستنتاج النتائج العامة للدراسة .

# الإطـــــار المنهجي للدراسة

- تمهيد
- أولا : الإشكالية
- ثانيا : أسباب إختيار الموضوع
- ثالثا : أهداف الدراسة
- رابعا: أهمية الدراسة
- خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة
- سادسا: منهج الدراسة وأدواتها
- سابعا: مجتمع البحث و عينة الدراسة
- ثامنا: مجالات الدراسة
- تاسعا: المقاربة النظرية (البنائية الوظيفية)
- عاشرا: الدراسات السابقة

- **أولا : الإشكاليـــــة**

يعيش الانسان ضمن مجتمعات ويقيم تبعا لذلك علاقات متعددة داخل هدا الوسط الذي يوجد فيه وجوبا كونه انسان وليس هناك احسن من الاتصال لأقامة علاقات جدية ، ولقد كان الاتصال وسيظل الاهم في حياة الانسان وبه يعبر عن افكاره وحجاته ومشاعره واحلامه ، ويعبر عن شخصيته وثقافته وحيرتيه وفكره وقد تحدد نحاج العملية الاتصالية من خلال تفاعلات كثيرة بين عناصره هذه العميل.

كما اصبح الاتصال وسيلة فعالة تستخدمها الدول والحكومات في نقل المعلومات وتوجيه الارشادات والتعليمات والنصائح الى مواطنيها ، باعتبار الاتصال الاجتماعي هو نوع من انواع الاتصال يحمل رسالة التنوير والتبصير ومعالجة وحل المشكلات الاجتماعية والثقافية وغيرها من خلال تسلط الضوء عليها ودراستها من كل جوانب وإعطاء واقتراح افضل الحلول لها .

الاتصال الاجتماعي يستهدف المصلحة العامة انطلاقا من مسؤولية كل فرد في المجتمع ، حيث يسعى من اجل توعية المستقبلين وتعليمهم وتربيتهم ولأتخاد القرار الصحيح وثم تبني السلوك الصحيح والإيجابي الذي يؤدي الى تموين مجتمع متحضر وسليم من الانحرافات [1].

يسعى الاتصال الاجتماعي كعلم الى من خلال رسائله الى التأثير بغية اقناعهم ودفعهم لتعديل فكرة او تغير سلوكيات سلبية الضارة بالمجتمع ، ويظهر ذلك في الدور الذي يلعبه في المجتمع ويستعمل بذلك تقنيات ووسائل مختلفة كالمعارض ، التلفزيون والحملات ، الاذاعة والملتقيات ، المطويات والملصقات والاعلان وغيرها من الوسائل التقليدية والحديثة وعبر وسائله وأساليبه واستراتيجياته اخد مهمة إنماء الوعي ونصح وتثقيف الجماهير والعمل على نشر المعرف والمعلومات البناءة التي تفيد في بناء التي تبرز اهمية التكوين المهني .

اذ يعتبر التكوين المهني من الوسائل الفعالة في تحسين فرض الشباب في الحصول على وظائف مستقرة ومجزية كما انه يساهم في التطوير كفاءات القوى العاملة وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي بالدول مع ذلك فإن العديد من الافراد لا يدركون القيمة الحقيقة له حيث ينجيهم من البطالة والانحراف ودمجهم في المجتمع كد، كما يتيح له فرص عمل في المستقبل عن طريق التعلم المستمر حول مهنة او حرفة ما واتقانها في فترة زمنية محددة

[1] د. عميرات امال ، الاتصال الاجتماعي العمومي و ابعاده في منهج الدعوة المحمدية،ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2014، ص17.

وذلك بحصولهم على شهادات تجعلهم افراد فعالين لدخول سوق العمل ، ولقد ركزت الدولة الجزائرية على تكوين الشباب في مختلف الاعمار وهدا يساعد على نمو اقتصاد الدولة .

وفي ظل هده التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة اصبح التكوين المهني احد ركائز الاساسية لتعزيز فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة ومع ذلك تزايد تأثير وسائل الاتصال الاجتماعي في تشكيل الرأي العام و نشر الوعي حول اهمية تكوين المهني .

ومن ناحية اخرى فإن الاتصال له علاقة وطيدة ظاهرة للعيان في مجال التكوين المهني بين المتربصين والمستفادين منه في مختلف الاعمار والمستويات في جميع الميادين وتخصصات فهو يقوم بتزويد المتكونين بخبرات عديدة ، كذلك صقل الخبرات أخرى تمكنهم من الاستفادة للحياة المهنية .

ولدراسة هدا الموضوع سلطنا الضوء على الاتصال الاجتماعي واهميته في ابراز اهمية تكوين مهني للمتربصين وفي هدا السياق نطرح التساؤل التالي : كيف يساهم الاتصال الاجتماعي بالتحسيس بأهمية التكوين المهني لدى الشباب ؟.

**الأسئلة الفرعية:**

1. ماهي الاساليب والانواع المستخدمة في زيادة توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟
2. كيف يمكن للاتصال الاجتماعي ان يبرز اهمية التكوين المهني للمتربصين؟
3. ماهي الصعوبات التي يواجهها الاتصال الاجتماعي في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟

## ثانيا: اسباب اختيار الموضوع:

هناك اسباب موضوعية واخرى ذاتية:

**الاسباب الموضوعية:**

- تزايد الاهتمام بالموضوع الاتصال الاجتماعي الذي أصبح ضرورة لا غنى عنها.
- قلة الدراسات عن هدا الموضوع الذي يتناول توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني.

**2 – الاسباب الذاتية:**

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع الاتصال الاجتماعي ودوره في تحسيس بأهمية التكوين المهني ،نظرا لارتباطه بتخصصنا
- محاولة اثراء معارفنا والاستفادة من الموضوع.
- الاهتمام بالاتصال الاجتماعي والتعرف على طرق الاقناع والتحسيس بأهمية التكوين المهني.

## ثالثا: أهـداف الدراســة

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

1. معرفة الاتصال الاجتماعي والدور الذي يلعبه في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني.
2. – معرفة الاساليب والوسائل التي يعتمد عليها الاتصال في توعية المتربصين.
3. محاولة اظهار اهمية الاتصال الاجتماعي في تفعيل اهمية التكوين المهني.
4. التعرف على الصعوبات التي يواجها الاتصال الاجتماعي في توعية المتربصين.

## رابعا: أهميــة الدراســة

- تتمثل اهمية الدراسة في الكشف عن مفهوم الاتصال الاجتماعي باعتباره عنصرا اساسيا تسعى من خلاله المؤسسة لتحقيق أهدافه ويبين اهم الوسائل والاساليب المستخدمة في تفعيل اهمية التكوين المهني للمتربصين، ويعد مسألة ذات اهمية كبيرة في تخصصنا، اذ تسعى من هده الدراسة الى اعطاء صورة عن الاتصال الاجتماعي وعلاقته بالتحسيس بأهمية التكوين المهني.

## خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

### الاتصال:

- **لغة:** هو مشتق من الكلمة اللاتينية communis وهي التي تعني في الفرنسية commusومعناها عام او مشترك ومن مادته انبثق مصطلح communisالذي يفيد معاني نشر وبلغ وفهم ونقل وبالإنجليزية common.
- كلمة الاتصال في اللغة العربية مشتقة من الجذور وصل والذي يحمل معنيين اثنين الأول الرابط بين شيئين او شخصين وفي ايجاد العلاقة بين نوع بين طرفين اما المعنى الثاني هو البلوغ والانتهاء الى غاية معينة إذا الاتصال في اللغة العربية هو العلاقة او الصلة التي تجمع بين الطرفين لغاية معينة.
- **اصطلاحا:** فقد عرفه هوفلاند بقوله ان الاتصال هو الكلمة التي ينقل بمقتضاها الفرد القائم بالاتصال ويوفقه كل من ريد فايلد الذي يرى بإن الاتصال هو المجال المتسع لتبديل الحقائق والخبرات والآراء والمعلومات بين الافراد[2].
- هو العملية التي بها نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص لأخر بصورة تحقق الأهداف المشوبة في أي جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعي فهي بمثابة خطوط تربط أوصال بنا فليس من الممكن ان تتصور جماعة اي كانت نشاطها دون ان تتصور في نفس الوقت عملية اتصال التي تحدث بين اقسامها وحدة عضوية متكاملة.[3]
- **إجرائيا:** هو عملية تنتقل بها الرسالة من مصدر معين الى مستقبل او أكثر بهدف تغير سلوك.

[2] محمد بلال القندور، الحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع ،2015، ص24.
[3] داليا عبد جليل صقر، الاتصال الاداري في البيئة الرقمية، الورق للنشر والتوزيع، ص13.

**مفهوم الدور:**

- لغة: يعني دار دورات بمعنى تحرك (الحركة).
- **اصطلاحا:** يعرفهم احمد زكي البدوي في معجم المصطلحات بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة وهو المجال الاجتماعي مثل البيئة والمحيطين به[4].
- **إجرائيا:** والمقصود بالدور في الدراسة الحالية هو دور الاتصال الاجتماعي بالتحسيس بأهمية. **التكوين المهني:**

**مفهوم التكوين**

- التعريف اللغوي: كوّن، يكوّن، تكوينا، وكوّن الشيء أي لمّ أجزائه لبعضها البعض، والتكوين هو احداث الشيء من العدم. [5]
- **التعريف الاصطلاحي:** عرفه هايسون كريس (chris heysen) بانه عملية ادراكية يراد بها احداث اثار عقلية او ذهنية معينة فمجموعة افراد تجعلهم أكثر فعالية ومقدرة على أداء أعمالهم الحالية والمقبلة وذلك بتكوين عادات فكرية وعلمية مناسبة واكتساب مهارات ومعارف واتجاهات جديدة. يتضح من خلال التعريف السابق ان عملية التكوين تهتم بجميع الجوانب المتعلقة بالفرد من تكوين عقلي وفكري الى تكوين علمي، فهو يمثل جميع الاجراءات التي تستهدف اعداد الافراد مؤهلين لأداء أعمالهم بمقدرة معتبرة عن طريق تحسين معارفهم وسلوكياتهم وكذا تطوير قدراتهم لتحقيق اهداف الفرد والمؤسسة. [6]
- **التعريف الإجرائي:** التكوين هو تهيئة الفرد للحياة المهنية من خلال تنمية قدراته وكفاءته وصقل خبراته التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما لتحقيق اهداف المؤسسة.

**مفهوم التكوين المهني:**

- هو مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى إعداد الأفراد للعمل، سواء كأجراء أو مستقلين، كما يتعلق في ذات الوقت بالإعداد للأعمال المهنية العامة، وباكتساب خبرات خاصة وهو يضم من ناحية ثلاثة

---

[4] احمد زكي بدوي، **معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص 395-396.
[5] علي بن هادية واخرون، **القاموس لجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي الفبائي**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر 1991، ص275.
[6] حسين احمد الطعاني، **التدريب الاداري المعاصر** دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن 2007، ص15.

إجراءات التي توفق القوة العاملة للتغيرات التي تحدث في الاقتصاد والمجتمع ككل، هذا من أجل المقاومة الإيجابية للبطالة.[7]

- وعرفه بوفلجة غيات: على انه مجموعة شاملة ومعقدة تتناول جميع التدابير الازمة لأصال الفرد الى وضع يخوله بالاطلاع بوظيفة معينة وإنجاز مهام التي تتطلبها وجهله قادر على متابعة عمليه.[8]
- **التعريف الإجرائي:** هو مؤسسة تعليمية تهدف إلى تكوين الافراد وتأهيلهم لنيل مهارات ومعارف تقنية وعملية، تمكنهم من مزاولة مهن مختلفة بكفاءة عالية، انطلاقا من الخضوع لتدريب وفق برامج تكوينية مخصصة، ويقاس أثرها بمدى قدرة المتكون على أداء الأنشطة المهنية المتعلقة بمجال التكوين.

**مفهوم الاتصال الاجتماعي:**

- يتعلق الاتصال الاجتماعي بالقدرة على الاتصال وظيفيا في المواقف الاجتماعية، باستخدام الوسائل اللفظية مثل: التحدث، والغير اللفظية مثل: الإيماءات أو التأثير. كما أنه يشمل القدرة على تقديم الطلبات وتحية الأشخاص، بالإضافة إلى إنشاء علاقات مع العائلة، الأصدقاء، والمعارف ويتضمن الاتصال مهارات المحادثة مثل البقاء في الموضوع وتناوب الأدوار، كما يتضمن أيضا دعم محادثتك بمهارات غير لفظية مثل: تعبيرات الوجه والإيماءات.[9]
- **التعريف الاجرائي:** هو وسيلة لتبادل ونقل الافكار في سبيل تطوير المعارف ورفع الوعي الاجتماعي، إرساء السلوكيات وتثبيتها في اتجاه سليم. ويسعى الى الاقناع ويأخذ طابع قيمي اجتماعي حيث يقد موضوعات ذات مصلحة العامة.

[7] عمر وصف عقيلي، **ادارة الموارد البشرية المعاصرة**، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص438.
[8] غياث بوفلجة، **التكوين المهني والتشغيل بالجزائر**، ط1، دار الغرب، الجزائر لبنان، 2006، ص3.
[9] براهيم ابو عرقوب، **الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي**، دار مجدلاوي، عمان، ص17، عن دابري بشرى، الاتصال الاجتماعي ودوره في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني -دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ متوسطات وثنويات ولاية البويرة 20212\/2022.

## سادسا: منهج الدراسة وأدواتها:

### أ- منهج الدراسة :

في اللغة يعني الطريق والواضح ونهج الطريق بمعنى ابائه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانة. [10]

وبما ان موضوع دراستنا حول الاتصال الاجتماعي ودوره بالتحسيس ق بأهمية التكوين المهني فاقد اخترنا المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه " طريق لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة ".[11]

ويعد المنهج الوصفي هو الاكثر استخداما في الدراسات الإنسانية وتتضح اهميته في انه المنهج الوحيد لدراسة بعض الموضوعات الانسانية، كما يمكن استخدامه في مجال الظواهر الطبيعة، فلا يقتصر حدود المنهج الوصفي على وصف الظاهرة مع غيرها من الظواهر، والهدف هو تنظيم المعلومات وتصنيفها ومساعدة الباحث على الوصول الى استنتاجات وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره.[12]

ولهدا قمنا باختيار المنهج الوصفي لأنه الانسب مع موضوعنا حيث يهتم بوصف الظاهرة وصفا تفسيريا دقيقا، ويوضح فيها درجات ارتباط بالظواهر الاخرى.

### ب. أدوات جمع البيانات:

يعتمد المنهج الوصفي على أدوات علمية قصد جمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدراسة، بما يقتضي اعتماد أدوات مناسبة لذلك، وركزنا في هذه الدراسة على وسيلة واحدة لجمع المعلومات وهي:

#### 1. الاستبيان:

استخدمنا أداة الاستبيان وهي الأداة الرئيسية التي اعتمدناها في دراستنا هذه كونها المناسبة لأنها تساعد في التحقق من صحة الفرضيات إضافة إلى ذلك هي الأكثر استخداما والأقل تكلفة للوقت والجهد معا.

---

[10] د. ربحي عليان، د. عثمان محمد غنيم، **مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1،عمان، 208، ص33.

[11] حسام محمد مازن اصول، **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، القاهرة، دار النشر والتوزيع،2012،ص260

[12] ابراهيم عبد العزيز الدعياج، **مناهج وطرق البحث العلمي** ،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ص75،76

وتعرف أنها وسيلة من وسائل جمع المعلومات ويأتي ذلك عن طريق استبيان أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث، والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية وكيفية ويقوم المبحوث بالإجابة عليها وغالبا ما تكون الإجابة على اختيار واحد علما أن صياغة استمارة أي بحث علمي يجب أن تعكس المتغيرات التابعة والمستقلة للدراسة.[13]

لقد اعتمدنا في تصميم الاستبيان المتعلق بموضوع دراستنا بخطوات متتابعة حيث أننا قمنا في مرحلة أولى بتصميم المسودة الأولية للاستبيان تبعا لأهداف الدراسة ومحاورها والتي قدمناها للأستاذ المشرف لتبيان مدى ملاءمة تساؤلاتها وارتباطها بالمحاور وأهداف الدراسة، بعد الأخذ بملاحظات المشرف قدمنا الاستبيان في مرحلة ثانية للأساتذة المحكمين لإبداء أراءهم.

حيث تم تحكيم الاستمارة من طرف :

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة |
|---|---|---|
| زاوري محمد الطيب | د.أ محاضر | جامعة قاصدي مرباح ورقلة |
| بوكرموش عيسى | د.أ محاضر | جامعة قاصدي مرباح ورقلة |
| طلرابلسي أمينة | د.أ محاضر | جامعة قاصدي مرباح ورقلة |

في خطوة ثالثة وبعد الأخذ بمخرجات عملية تحكيم الاستبيان قمنا بتوزيع الاستمارة للمعنيين ، وبذلك تم الانتهاء من إعداد الاستبيان وتبينا إمكانية اعتماده في الدراسة .

**سابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

أ. **مجتمع البحث:** يعرف مجتمع الدراسة انه جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت افرادا اول اشخاصا او تشترك بنفس الخصائص فيما بينها.[14]

بما ان الدراسة تتمحور حول الاتصال الاجتماعي ودوره بالتحسيس بأهمية التكوين المهني فان مجتمع البحث يشتمل كل الشباب المتربصين في مركز التكوين المهني والتمهين ورقلة 02 الشهيد شنين قدور.

[13] رشيد، زرواتيو: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**,دار الهدى,ط2,الجزائر ,2008,ص182.
[14] عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، **دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي**، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن،2016، ص103.

ب. **عينة البحث:** تعرف عينة البحث بانها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الاصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيق.[15]

وقد اعتمدنا في درستنا على العينة القصدية يتم اختيارها من المجتمع الاصلي من الدراسة وتمثلت في عينة من متربصين بالمعهد الوطني بورقلة شنين قدور 02 وقد تكونت من 80 فرد وقد اخترنا هذا النوع لأن المركز توجد فيه مجموعة من الفئات.

العينة القصدية : او ما تسمى بالعينة العمدية، هي التي يتم اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعى فيها صفة التمثيل المطلوبة، حيث يعتمد الباحث ان تتكون العينة من وحدات يعتقد انها تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، بحيث يتم اختيارها على أساس الخبرة السابقة .[16]

## ثامنا: مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة والأفراد المبحوثين الذين تضمنهم البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وقد اتفق كثير من الباحثين في مناهج البحث على أن لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاثة وهي المجال البشرى والزمني والجغرافي، [17] وتتمثل مجالات الدراسة في بحثنا هذا فيما يلي:

- **المجال المكاني:** اجريت هذه لدراسة في مركز التكوين المهني والتمهين ورقلة 02 الشهيد شنين قدور.
- **المجال الزماني للدراسة:** اجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2025/2024 بحيث انطلقت هذه الدراسة الميدانية في أواخر شهر ديسمبر الى حدود بداية شهر ماي .
- **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري في هذه الدراسة في الشباب المتربصين في التكوين المهني.

## تاسعا: المقاربة النظرية:

☜ **البنائية الوظيفة**

**المدخل النظري للدراسة:**

- **تعريف النظرية:**

[15] عبد الغني محمد اسماعيل العمراني ،**نفس المرجع السابق** .ص 103.
[16] محمد الهادي، **أساليب توثيق البحوث العلمية**، المكتبة الأكاديمية ، الجزائر، ط1، 1995،ص287.
[17] محمد شفيق، **البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دون طبعة، 1998،ص 55.

هي كل شيء وأهم شيء في العلم لأن مداها ابعد من المعارف والمجموعة او المنقولة وهي ضرب من الاقتصاد الذهني يسهل جمع المعارف والاستغناء عنها أحيانا عن بعضها.[18]

- **تعريف النظرية البنائية الوظيفية:**

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجيا تنتمي الى الفكر الوضعي كما تقدم سلفا، فالنزعة الوضعية منذ بداية القرن التاسع عشر معارضة للميتافيزيقيا التقليدية، وتؤيد العلم والمنطق التجريبي. تستند البنائية الوظيفية الى مفهومي البناء Structureوالوظيفة Function في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك حيث يشير المفهوم الاول الى الجزء او العنصر الذي يتكون منه اي نظام وحدة وبناء اجتماعي. أما الوظيفية فيشير بها الى الدور والاسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي .

لقد بنت البنائية الوظيفية حجج مقنعة، أزاحت مسلمات كل من البنائية والوظيفية لصالح مبادئ منطقية جديدة، فالبنيوية ترى بأن ما هو موجود هو البناء والاجزاء التركيبية للبناء، بينما ترى الوظيفية بأن ما هو موجود هو الوظائف التي تفيد المجتمع وليس البناء. لكن أنصار التيار البنيوي الوظيفي يركزون على تحليل العلاقات القائمة بين العناصر والاجزاء المكونة للبناء الاجتماعي ويستخدمون مفهومي البنية والوظيفة بحيث تتكامل الأجزاء مع الكل، بمنطلق أن كل مركب من اجزاء، وكل جزء يؤدي وظيفة منوطة به، وهذه الوظائف في اتساق وتكامل ما يحقق توازن النظام الاجتماعي واستقرار وبقاءه (Toshiki Sato, 2011) فهناك إقرار بتكون كل وحدة او نظام من مجموعة من الأجزاء والعناصر وحتمية ترابطها الوظيفي وتكاملها بحيث يخدم كل جزء من خلال وظيفته بقية الأجزاء.[19]

- **افتراضات النظرية البنائية الوظيفية:**

انطلقت النظرية الوظيفية كغيرها من النظريات من مجموعة أمس وافتراضات نظرية حتى تبرز توجهها وتدافع عنه. وبما أن محور اهتمام هذه النظرية يقوم على دراسة الأنساق الاجتماعية وتحليلها ومعرفة الوظائف التي تؤديها للحفاظ على توازن المجتمع، فإن الافتراضات كانت في أغلبها تصب في هذا المحور البحثي ويتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل وتشكل وسائل

[18] بسام عبد الرحمان المشاقة، **نظرية الاتصال**، دار اسامة للنسر والتوزيع، ط 1، الاردن، 2015، ص 142.
[19] أ.د غربي محمد، د قلواز ابراهيم ، **النظرية البنائية الوظيفة، نحوي روية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية**، العدد30، مركز الجامعي تسمسيلت، الجزائر، سبتمبر 2019، ص197-198.

الإعلام والاتصال جزءا من النظام الاجتماعي العام إلى جانب باقي الأجزاء الأخرى، والتي تشكل أنظمة فرعية كالنظام السياسي والاقتصادي والثقافي.... الخ. ويتكامل هذه الأنظمة الفرعية مع بعضها البعض فإنها تشكل النظام والنسق الاجتماعي العام لأي مجتمع وبالتالي فإن النظام الإعلامي والاتصالي كنظام فرعي مهم ولا يمكن الاستغناء عنه أو التقليل من وظيفته خاصة في العصر الحديث الذي يتسم بالتعقيد والتغير السريع.

يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن فالنظام الإعلامي والاتصالي يعمل جاهدا على تحقيق التوازن الاجتماعي من خلال ما ينتجه من رسائل وخطابات تهدف إلى ذلك، فإذا حدث خلل في أحد الأنظمة الفرعية الأخرى فإن وسائل الإعلام تحاول تغطية ذلك الخلل وإعطاء صورة تدل على التوازن والاستقرار الاجتماعي بدل نقل ما يحدث في الواقع كما هو، وهنا تأتي وظيفة تحقيق ودعم الاستقرار الاجتماعي من جانب وسائل الإعلام والاتصال.

إن الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته. ويبرز من خلال هذا الفرض مختلف الوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام والاتصال للفرد والمجتمع ونجد منها وظيفة الإخبار التربية والتعليم التثقيف الترفيه دعم الاستقرار الاجتماعي مراقبة المحيط، نقل التراث الاجتماعي بين الأجيال وتحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع وأنظمته الفرعية ... الخ.

فيث وسائل الإعلام لخطابات ورسائل داعمة للنظام السياسي وتكررها في مختلف المحتويات الإعلامية، من شأنه أن يرسخ لدى الرأي العام صورة عن ذلك، تتحول مع مرور الوقت وباستخدام أساليب أخرى كالتخويف والتكرار واختيار أوقات الذروة المهمة لبث هذه الرسائل الى صورة داعمة للنظام ومساندة له.[20]

- **أهم الانتقادات التي تم توجيهها للنظرية البنائية الوظيفية:**

على الرغم من الشهرة التي نالتها النظرية البنائية، إلا أنها بقيت تعاني من أربع إشكاليات رئيسية كانت أولها هو عدم اتفاق البنائيين حول طبيعة نظريتهم، حتى أن العديد منهم أشار إلى أن البنائية ليست نظرية بالمعنى التقليدي، بل إنها تميل لأن تكون إطار عمل تحليلي، ولكن ويندت لم يقبل هذا الأمر بل

[20] مختاري جلول، **مجلة الموافق للبحوث والدارسات في المجتمع والتاريخ، اسهامات التيار الوظيفي في مقاربة الظاهرة الاعلامية والاتصالية**، العدد1، 2019، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر. ص57.

أشار إلى أن مشروعه يهدف إلى بناء نظرية اجتماعية في العلاقات الدولية، ولكن اقترابه من العقلانيين واستخدامه لما سماه منهجية الواقعية العلمية جعله على خلاف مع معظم البنائيين.

أما بالنسبة للقضية الثانية فكانت العلاقة مع العقلانيين ففي حين ينظر بعض البنائيين لنظريتهم بوصفها مكملة للافتراضات العقلانية لأنها تحلل كيفية تشكيل المصالح من خلال الهويات، يتحفظ البعض الآخر من أمثال ريوس سميت على هذه النظرة لأنهم يعتقدون أن نظريتهم البنائية ليست مكملة للنظريات العقلانية وحسب إنما شاملة لها، لأن البنائية تعمل على تحليل عقلانية العقلانيين.

وكانت القضية الثالثة هي المنهجية التي يتوجب عليهم اتباعها ففي حين نظر العديد من البنائيين إلى منهجية الفلسفة الوضعية بوصفها مقنعة منهجيا (methodological conventionalism) عارض آخرون هذا واختاروا البقاء إلى جانب النظريات النقدية في اختيارهم للمنهجيات التفسيرية، لأنها برأيهم الأجدى في دراسة وتحليل السلوك البشري والاجتماعي. وبقي هذا النزاع المنهجي مسيطرا على رواد النظرية حتى يومنا هذا.

وأخيرا فقد كانت القضية الرابعة حول العلاقة بين النظرية البنائية والنظرية النقدية ففي حين يرى البعض أن النظرية البنائية تمتلك جذورا قوية في النظرية النقدية وبالتالي فهي أحد أعمدة المشروع النقدي، يرى فيها آخرون مجرد أداة تحليلية أو تفسيرية يمكن أن تستخدمها النظرية النقدية.[21]

- **اسقاط النظرية على الدراسة:**

النظرية البنائية الوظيفة تقترب من موضوع دراستنا حيث تعتبر انسب النظريات التي تساعد على التعريف بالاتصال الاجتماعي ودوره بالتحسيس بأهمية التكوين المهني.

تتمحور النظرية البنائية الوظيفة على علاقة الاعلام بالمجتمع وكيفية تأثيره على الأنساق الاجتماعية وتحليلها ومعرفة الوظائف التي تؤديها للحفاظ على التوازن والاستقرار المجتمع بشكل عام.

وتركز النظرية على دور الاتصال والاعلام في توفير المعلومات وتشكيل وجهات النظر والتوقعات والتصورات لدى الجمهور حول الموضوع وبالتالي فان تأثير الاتصال الاجتماعي على اقناع الشباب وتحسيسهم بأهمية التكوين المهني بأهمية التكوين المهني ومزياه للانضمام الى برامج التكوينية والتعلمية المهنية.

[21] عامر عيد واخرون، **دور النظرية البنائية في تفسير العلاقات الدولية**، الاسكندرية، 2019، ص19.

بشكل عام يمكن الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفة في موضوعنا في التحسيس بأهمية التكوين المهني وتحديد مدى فاعليتها في التأثير على الجمهور المستهدف.

- **عاشرا : الدراسات السابقة :**

تعتبر من أهم الخطوات التي يعتمد عليها الباحث ,وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على على مجموعة من الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع في العديد من الخطوات سواء النظرية أو التطبيقية ,وقد صنفناها على النحو التالي:

- **الدراسة الاولى: ( كيحل كنزة، بعنوان دور الشبكات التواصل الاجتماعي في الالتحاق وتوعية الشباب بتكوين المهني (دراسة ميدانية للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني –بن زهرة عبد القادر خروبة) سنة 2022–2023)** .[22] تنطلق هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ماهو دور مواقع شبكات الاجتماعية في توعية والالتحاق الشباب المتربصين بالمعهد التكوين المهني بن زهرة عبد القادر –خروبة ؟، وتندرج ضمنها مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية: ماهي أنماط استخدام الشباب المتربصين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعية بالتكوين المهني ؟ فيما تتمثل دوافع استخدام الشبكات الاجتماعية لدى المتربصين بالتكوين المهني ؟ ماهي حاجات والاشباعات التي حققتها مواقع الشبكات الاجتماعية للمتربصين لدى معهد التكوين المهني بخروبة ؟.
- تهدف هده الدراسة التي تبنت نظرية الاستخدامات والاشباعات الى التعرف على دور مواقع من الشباب متربصين بالتكوين المهني بخروب مستغانم بحيث انطلقت الدراسة من الاشكالية المتمثلة: ما هو دور مواقع الشبكات الاجتماعية في توعية والالتحاق الشباب المتربصين بمعهد التكوين المهني بن زهرة عبد القادر خروبة؟ المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات واختاره الباحثة عينة عشوائية.

**اهم النتائج:**

- تبين لي ان نسبة الذكور في درستنا تفوق نسبة الاناث.
- تبين نتائج الدراسة ان اغلب افراد العينة مستواهم التعليمي ثانوي.
- اكدت الدراسة ان مواقع الفيسبوك هو أكثر المواقع المستخدمة لدى افراد العينة.
- بينت ان معظم افراد العينة يقبلون على مواقع الشبكة الاجتماعية دائما.

[22] كيحل كنزة، **دور الشبكات التواصل الاجتماعي في الالتحاق وتوعية الشباب بالتكوين المهني مذكرة ماستر تخصص اتصال تنظيمي**، قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2023/2022.

- جل افراد عينة الدراسة كان اختيارهم لتخصصهم في المعهد التكوين المهني مرغوب فيه.
- بينت نتائج الدراسة ان معظم افراد العينة يعتبرون ان مواقع الشبكات الاجتماعية تمثل لهم مصدر للحصول على المعلومات الخاصة بالتكوين المهني.

**أوجه الاستفادة من الدراسة:**

تطرقت هذه الدراسة الى موضوع دور الشبكات التواصل الاجتماعي في الالتحاق وتوعية الشاب بتكوين المهني، بحيث تتشابه مع دراستنا من حيث متغير التكوين المهني وكيفية توعية الشباب للالتحاق به إضافة الى المنهج المعتمد واداة جمع البيانات وهي الاستبيان، وتختلف مع دراستنا مع متغير الشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى كيفية تنظيم استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع دراستنا، واستفدنا من هذه الدراسة من خلال التعرف على مراجع التكوين المهني .

- **الدراسة الثانية: ( دابري بشرى، بعنوان الاتصال الاجتماعي ودوره في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني (دراسة ميدانية من تلاميذ متوسطات وثانويات ولاية البويرة) سنة 2021-2022[23]**

وتنطلق هذه الدراسة من الإشكالية التالية :ماهو دور الاتصال الاجتماعي في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني ؟

وتندرج ضمن مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية: ماهي مكانة الاتصال الاجتماعي في التفعيل دور التكوين المهني للتلاميذ؟ ماهي الأساليب والوسائل الاتصالية المستخدمة في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني؟ ماهي اهم الصعوبات التي يواجهها الاتصال في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني؟.

تهدف هده الدراسة الى التعرف على التواصل الاجتماعي ودوره في توعية الطلاب بأهمية التدريب المهني حيث تشكل عملية التواصل الاجتماعي الجوهر الاساسي، لعمليات الاتصال والتي من خلالها يتحقق التكامل في ايصال المعلومات وفي هذه الدراسة تبت نظرية البنائية الوظيفة وتم تطبيقها على عينة من تلاميذ متوسطات وثانويات بولاية البويرة، و المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات

**اهم النتائج:**

- توصلوا في دراستهم ان غالبية افراد العينة ان الاتصال يساعدهم وأثر على سلوكهم من اجل التوجه الى قطاع التكوين المهني وهذا ما بينه الجدول رقم: 12 بتصويت بقدر نسبة 86بالمئة

[23] دابري بشرى، **الاتصال الاجتماعي ودوره في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني، مذكرة ماستر**، تخصص علاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2022/2021.

- تبين ان غالبية التلاميذ لديهم مشاريع مهنية مستقبلا وذلك بنسبة 86بالمئة
- من خلال النتائج الجدول نستنتج ان معظم التلاميذ لديهم رغبة في الالتحاق بمراكز التكوين المهني وهذا بنسبة 62 بالمئة

**أوجه الاستفادة من الدراسة :**

تمحورت الدراسة على الاتصال الاجتماعي ودوره في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني بحيث تتشابه مع دراستنا في متغير الاتصال الاجتماعي ومتغير التكوين المهني إضافة الى المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، والأدوات الموظفة في جمع البيانات هي الاستبيان، وتتشابه في نفس المقاربة النظرية البنائية الوظيفية، كما تختلف مع دراستنا من حيث مجتمع الدراسة وهو (التلاميذ متوسطات والثانويات) بينما دراستنا المتربصين بالتكوين المهني، وقد استفدنا من هده الدراسة من حيث المصادر العلمية الخاصة بموضوع الاتصال الاجتماعي.

- **الدراسة الثالثة: ( بختة رحاب، كويسي احلام، بعنوان اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني (دراسة ميدانية على تلاميذ سنة الثالثة والرابعة متوسط بمدينة ورقلة) سنة 2023-2024[24]**

وتنطلق هذه الدراسة من الإشكالية التالية: ما طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني ؟.

وتندرج ضمنها مجموعة التساؤلات الفرعية التالية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم متوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير مستوى الدراسي؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ التعليم متوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس؟ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير إعادة السنة؟.

هدفت هده الدراسة الى تناول الموضوع اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني بالمتوسطات بورقلة من خلال معرفة اتجاهاتهم نحو المسار التكوين المهني ومعرفة ماذا هناك فروقات دالة في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني، المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.. واختارته الباحثة عينة عشوائية.

**اهم النتائج:**

[24] بختة رحاب، كويسي أحلام، **اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني، مذكرة ماستر**، تخصص أرشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2024/2023.

- توصلت هده الدراسة الى وجود اتجاهات إيجابية ادى تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني يدل على وعيهم الكبير بأهمية التكوين المهني ودوره في المجتمع كنظام يوفر تعليما وتكوينا مهنيا للشباب لتعلم مهنة المستقبل,
- كما تبين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاه التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزي بمتغير الجنس بالإضافة الى عدم وجود فروق دلالة احصائية في اتجاهات وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحوي التكوين المعني تعزي لمتغير الإعادة

**أوجه الاستفادة من الدراسة:**

طرحت هذه الدراسة موضوع اتجاهات التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني، إظافة الى المنهج المعتمد واداه جمع البيانات وهي الاستمارة الاستبيان، وتختلف مع دراستنا في مجتمع البحث تلاميذ متوسط بينما دراستنا تركز على الشباب المتربصين بالتكوين المهني .

- **الدراسة الرابعة: ( بن كريمة محمد الهاشمي، شعيب عبد الحكيم، بعنوان دور الحملات الاعلامية في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني (دراسة ميدانية على عينة من متربصي التكوين المهني والتمهين بحجوبي احمد الرويسات) سنة 2023/2022[25].و تنطلق هذه الدراسة من الإشكالية التالية: كيف تساهم حملات في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني؟.**

وتندرج ضمنها مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية: ماهي مختلف مؤشرات مدى تعرض الشباب للحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية بأهمية التكوين المهني؟ فيما تتجسد أهمية التكوين المهني؟ ماهي اهم المساهمات التي تحققها الحملات الإعلامية في توعية الشباب للالتحاق بمراكز التكوين المهني؟.

- تهدف هده الدراسة الى معرفة دور الحملات الاعلامية في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني وقد تم تطبيقها على عينة من الشباب المتربصين بالتكوين المهني والتمهين محجوبي احمد الرويسات المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج المسحي تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات ، وختار الباحث العينة العشوائية.

**اهم النتائج:**

[25] بن كريمة مجمد الهاشمي، شعيب عبد الحكيم، **دور الحملات الإعلامية في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني، مذكرة ماستر**، تخصص إتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023/2022.

- توصلت الدراسة الى ان الحملات على الانترنت هي الاكثر مصدر لتوعية وتعرف الشباب على التكوين المهني، لتوفيره محتوى متنوع ومفيد حول التكوين المهني.
- تبين ان السبب الحقيقي الذي يدفع الشباب للالتحاق بالتكوين المهني هو تحسين فرص العمل.
- تشير النتائج على تأثير ومساهمة الحملات الاعلامية في الانضمام الشباب لمركز التكوين المهني من خلال التوجيه وتشجيع الشباب وتحسين معرفتهم بأنواع التكوين المهني من خلال التوجيه وتشجيع الشباب وتحسين معرفتهم بأنواع التكوين المهني المتاحة، مما يعزز الفهم والوعي بالفرص المتاحة ويزيد اهتمام الافراد بالتكوين المهني.
- أكثر من 46% من الشباب تعرضوا لحملات التوعية بأهمية التكوين المهني ثلاث مرات فأكثر، مما يشير الى وجود اهتام ووعي بأهمية التكوين المهني لديهم.
- الانترنت هو المصدر الرئيسي الذي تعرف عليه الشباب بحملات التوعية بالتكوين المهني، حيث بلغت نسبة 58.7%، مما يعكس دور الانترنت في توفير محتوي متنوع ومفيد حول التكوين المهني.
- الاصدقاء لعبو دور مهما في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني، حيث لكدت 49.2%، من المشاركين ان الاصدقاء هم الذين تحدثوا إليهم عن هذه القضة، مما يدل على ان الاصدقاء يمتلكون تأثيرا كبيرا على وجهات نظرهم واهتماماتهم المهنية.

**أوجه الاستفادة من الدراسة:**

تتمحور هذه الدراسة حول الحملات الإعلامية في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني، وهي تتشابه مع دراستنا في أداة جمع البيانات، كما تختلف مع دراستنا من حيث المنهج المتبع وهو المنهج المسحي، والعينة عشوائية بينما في دراستنا اعتمادنا على المنهج الوصفي والعينة القصدية، وقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال تصميم استمارة الاستبيان، إضافة الى المراجع التي اعتمدت عليها في الدراسة.

**خلاصة الفصل:**

و في ختام هذا الفصل نكون قد أبرزنا أهم العناصر المنهجية الخاصة بالدراسة وألمينا بها كلها توضيحا لكل خطوة في هذه الدراسة.

# الإطار التطبيقي للدراسة

- تمهيد
- أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية
- ثانيا: مناقشة النتائج

**تمهيد:**

لقد تطرقنا في الفصل السابق الى الاطار المنهجي و ألمينا بأهم العناصر المنهجية للدراسة في موضوع الاتصال الاجتماعي و دوره في التحسيس بأهمية التكوين المهني ( دراسة ميدانية على عينة من المتربصين بالمعهد الوطني – الشهيد شنين قدور ورقلة–)،و في هذا الفصل الثاني سنحاول ابراز الطريقة المستخدمة في الجانب الميداني و كذا مختلف الأدوات المستخدمة و ذلك باستعمال البرنلمج الإحصائي spss و كذلك من خلال عرض النتائج الإحصائية ، و في اطار الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا و بناءا على ما سبق ، ارتأينا تقسيم هذا الفصل الى 3 أجزاء :

**اولا: بطاقة تقنية لمركز الدراسة**

**ثانيا: عرض وتحليل البيانات الميدانية.**

**ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة**

## أولا: بطاقة تقنية لمركز الدراسة

- **التسمية** : مركز التكوين المهني و التمهين قدور شنين ورقلة، الرمز:30/02 بحي 324 مسكن مخادمة ورقلة تحت:
  - رقم مستند التسمية 1799 بتاريخ 03 ديسمبر 2009.
  - رقم مرسوم الانشاء 79/14 بتاريخ 25 أكتوبر 1979.
  - رقم مرسوم الانشاء 79/14 بتاريخ 25 أكتوبر 1979
  - رقم الجريدة الرسمية لمرسوم الانشاء : بتاريخ صدورها 06 فيفري 1979.
  - المساحة الاجمالية للمؤسسة 34784م$^2$منها مغطاة 5549م$^2$
- **أنماط و أنواع التكوين** :
  - **الحضوري** : إقامي + دروس مسائية + المرأة الماكثة بالبيت + معابر.
  - **عن طريق التمهين**: من المستوى الثاني الى المستوى الرابع.
  - **التكوين التعاقدي** : تكوين تأهيلي.
- **التعداد البيداغوجي للمركز**:
  - عدد قاعات التدريس : 10 ، منها مخابر الاعلام الآلي: 02
  - عدد الورشات: 08
  - عدد الأساتذة الدائمين : 30، منهم أ م ت م د أ : 11 ، منهم أ م ت م د 2 : 07
  - القدرة النظرية للمؤسسة : 450
  - القدرة النظرية للداخلية : 60
  - قدرة استيعاب النصف الداخلي : 200
  - المكتبة : 220 عنوان في مختلف التخصصات.
  - القدرة النظرية لقاعة المطالعة: 40 متربص
  - المساحات الرياضية : ملعب متعدد الرياضات ماتيكو + ملعب لكرة القدم
- **تكنولوجيات حديثة** :
  - نوع الربط بالانترنيت: ADSL.
  - سرعة الربط : 2ج/ثا

- الشبكة المحلية للإدارة : موجودة.
- عدد المناصب: 12
- مربوط بالانترنيت: 04
- الشبكة المحلية البيداغوجية: موجودة.
- عدد المناصب : 23.
- مربوط بالانترنيت: 23. [26]

**ثانيا : عرض وتحليل البيانات الميدانية:**

أ. **اختبار صدق و ثبات آداة الدراسة :**

تم التأكد من درجة ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان ، كما هو موضح في الجدول التالي :

**الجدول رقم (01) : يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ**

| عبارات الاستبيان | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| 13 | 0.76 |

أظهرت نتائج تحليل الثبات لأداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، أن قيمة α بلغت **0.76** بالنسبة للعبارات البالغ عددها 13 عبارة، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين فقرات الاستبيان، ويُعتبر هذا المؤشر كافيًا للاعتماد على الأداة في جمع البيانات وتحليلها بثقة.

[26] مأخوذة من وثائق المؤسسة يوم 2025/04/17، 09:19h.

## ب. توزيع العينة حسبة المتغيرات الشخصية:

**الجدول 02 : يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 65 | %81.3 |
| أنثى | 15 | %18.8 |
| المجموع | 80 | %100 |

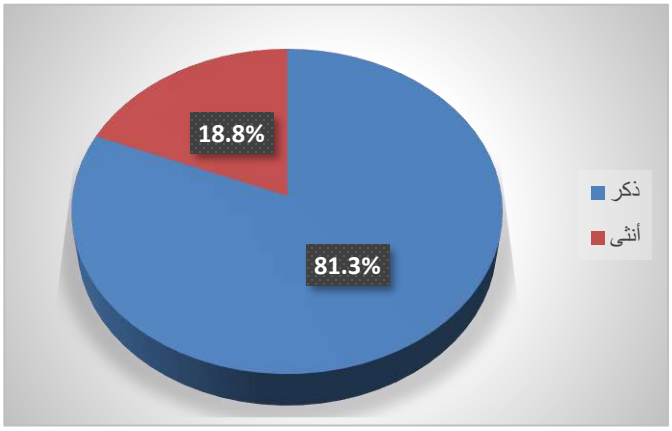


**الشكل 01 يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس**

المصدر :من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور 65 بنسبة 81.3% وكان عدد الإناث 15 بنسبة 18.8%، يتضح من خلال النتائج أنه يوجد تفاوت واضح ويمكن إرجاع هذا إلى طبيعة التخصصات المتوفرة بمركز التكوين المهني والتي قد تكون ذات طابع مهني أو تقني (كالحدادة، والكهرباء، والميكانيك.....) وهي مجالات تقليديا يقبل عليها الذكور أكثر من الاناث، ما يفسر العزوف النسبي للإناث عن الالتحاق بهذه التكوينات.

ومن المحتمل ان تلعب العادات والتقاليد الاجتماعية دورا في توجيه اختيارات الفتيات نحوى تخصصات أخرى ، غالبا تكون نظرية او ذات طابع رعاية مثل ( تمريض، الخياطة ....) وهدا ما ينعكس في ضعف تمثلهن في المراكز ذات الطابع المهني. و هذا ماتوصلت اليه الدراسة السابقة الأولى **( كيحل كنزة، بعنوان دور الشبكات التواصل الاجتماعي في الالتحاق وتوعية الشباب بتكوين المهني (دراسة ميدانية للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني –بن زهرة عبد القادر خروبة)** تفوق نسبة الذكور على الاناث راجع الى طبيعة التخصصات .

**الجدول03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي**

| المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متوسط | 16 | %20 |
| ثانوي | 57 | %71.3 |
| جامعي | 7 | %8.8 |
| المجموع | 80 | %100 |

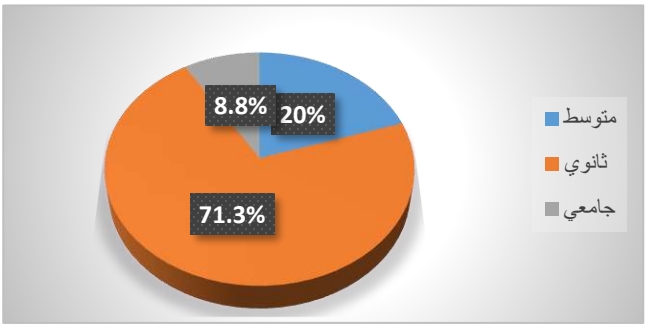


**الشكل 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي**

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

نلاحظ من الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي يتضح من خلال الجدول أن فئة الثانوي هي الأكثر تكرار بنسبة 57 مفردة وبنسبة 71.3%، تليها فئة ذوي مستوى المتوسط بتكرار 16 مجيب ونسبة 20% وكانت فئة الجامعيين الأقل نسبة ب 8.8%

يمكن فهم هذه النتائج بالشكل التالي: فالأشخاص الذين لم يتمكنوا من الحصول على شهادة البكالوريا أو اضطروا لترك مقاعد الدراسة بسبب ظروف اجتماعية أو اقتصادية، وجدوا في التكوين المهني بديلاً عمليًا يتيح لهم فرصة أسرع لدخول سوق العمل أما أفراد العين من ذوي مستوى تعليمي متوسط فهم في الغالب ممن انقطعوا مبكرًا عن التعليم الرسمي ويرون في التكوين المهني فرصة لاكتساب مهارات مهنية تمكّنهم من ممارسة عمل محترف دون الحاجة إلى استكمال الدراسة الأكاديمية الطويلة وبالنسبة لحاملي الشهادات الجامعية فقد توجهوا بدورهم إلى التكوين المهني بحثًا عن خبرات عملية ومهارات ميدانية مطلوبة بشدة في سوق الشغل خصوصًا في مجالات مثل الحرف اليدوية، والصناعة، والميكانيك، والكهرباء وغيره. أيضا هذه من النتائج التي توافقت مع ما توصلت اليه **دراسة ( كيحل كنزة، بعنوان دور الشبكات التواصل الاجتماعي في الالتحاق وتوعية الشباب بتكوين المهني (دراسة ميدانية للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني –بن زهرة عبد القادر خروبة)** و التي تؤكد ان التكوين المهني اول و احسن بديل لمواصلة المسار التعليمي و المهني لضمان فرص دخول سوق و ميدان العمل .

**ت. المحور الأول: الأساليب والوسائل الاتصالية المستخدمة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني بمعهد الشهيد شنين قدور**

**الجدول04: توزيع العينة حسب ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| محاضرات | 12 | %15 |
| ندوات | 2 | %2.5 |
| حملات تحسيسة | 8 | %10 |
| المكتبات | 4 | %5 |
| التلفزيون | 4 | %5 |
| المطبوعات | 1 | %1.3 |
| الأيام المفتوحة على التكوين المهني | 11 | %13.8 |
| أرقام هاتفية خاصة بالتكوين المهني | 4 | %5 |
| الأسرة | 15 | %18.8 |
| الأصدقاء | 10 | %12.5 |
| مواقع التواصل الاجتماعي | 9 | %11.3 |
| المجموع | 80 | %100 |

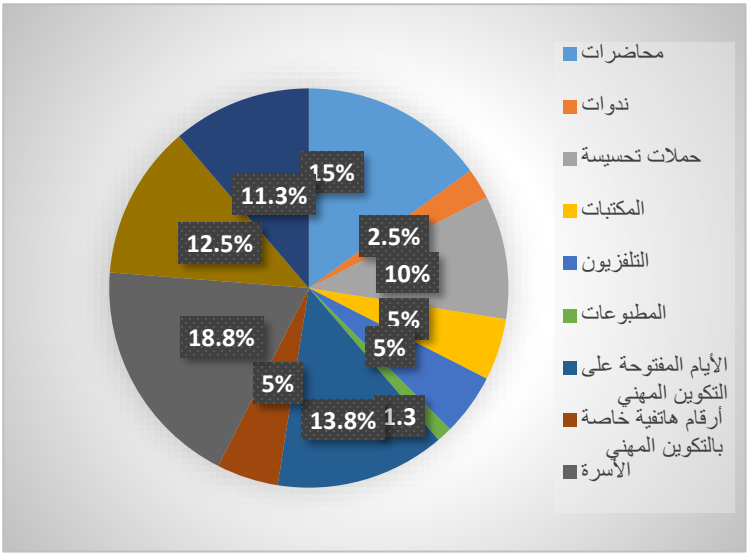


**الشكل03: توزيع العينة حسب ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني**

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

تظهر النتائج المعروضة في الجدول أعلاه، والتي تعكس إجابات الأفراد حول الوسائل التي تعرفوا من خلالها على التكوين المهني أن الأسرة تحتل المرتبة الأولى بتكرار 15 إجابة ونسبة 18.8%. تليها المحاضرات بنسبة 15%، ثم الأصدقاء بنسبة 12.5%، بينما كانت أقل نسبة 2.5% للندوات.

تشير هذه النتائج إلى أن المصادر غير الرسمية مثل الأسرة والأصدقاء تلعب دورًا كبيرًا في التعريف بالتكوين المهني وهذا يعكس أن هذا النوع من التكوين لا يزال يُعتبر في كثير من الأحيان خيارًا يُناقش ضمن

الإطار العائلي إما كبديل عن المسارات الأكاديمية أو كحل سريع لدخول سوق العمل كما أن تجارب الأصدقاء تؤثر على اختيارات الأفراد في التوجه نحو التكوين المهني.

استنادًا إلى هذه النتائج، يتضح غياب وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في التعريف بالتكوين المهني، مما يستدعي ضرورة تعزيز الحملات التوعوية الرسمية ودمجها مع الإعلام الرقمي والاجتماعي مع الحفاظ على الأنشطة الميدانية المباشرة مثل المعارض والأيام المفتوحة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد. وهذا ما تؤكده دراسة كيحل كنزة (2023–2022) ان مواقع الشبكات الاجتماعية تمثل للافراد مصدر للحصول على المعلومات الاصة بالتكوين المهني. كما اشارت الى أهمية الأسرة في التوجيه توافقا مع النتائج المتحصل عليها.

**الجدول (5): توزيع العينة حسب ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني حسب متغير الجنس**

| | | | محاضرات | ندوات | حملات تحسيسية | المكتبات | التلفزيون | المطبوعات | الأيام المفتوحة | أرقام هاتفية | الأسرة | الأصدقاء | التواصل ع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | التكرار | 9 | 1 | 7 | 4 | 2 | 1 | 9 | 4 | 12 | 10 | 6 |
| | | التكرار النسبي | 11.3% | %1.3 | %8.8 | %5.0 | %2.5 | %1.3 | %11.3 | %5.0 | 15.0% | 12.5% | %7.5 |
| | أنثى | التكرار | 3 | 1 | 1 | 0 | 2 | 0 | 2 | 0 | 3 | 0 | 3 |
| | | التكرار النسبي | %3.8 | %1.3 | %1.3 | %0.0 | %2.5 | %0.0 | %2.5 | %0.0 | %3.8 | 0.0% | %3.8 |
| المجموع | | التكرار | 12 | 2 | 8 | 4 | 4 | 1 | 11 | 4 | 15 | 10 | 9 |
| | | التكرار النسبي | %15.0 | %2.5 | %10.0 | %5.0 | %5.0 | %1.3 | %13.8 | %5.0 | %18.8 | %12.8 | %11.3 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات spss v26**

تبين نتائج الجدول أعلاه المتعلقة بوسائل التعرف على التكوين المهني إلى تباين واضح في مصادر المعلومات بين الذكور والإناث يتبين من الجدول أن أكثر الوسائل تأثيراً بوجه عام هي الاسرة بنسبة 18.8%

من مجموع التكرارات، تليها المحاضرات بنسبة 15%، ثم ا الأيام المفتوحة على التكوين المهني بنسبة 13.8%، مما يدل على قوة التأثير هذه القنوات مقارنة بالوسائل التقليدية الاخرى مثل الندوات أو المطبوعات.

كما يلاحظ أن الذكور يعتمدون بشكل أكبر على هذه الوسائل، خاصة "الأسرة" و"الاصدقاء"، حيث سجلوا أعلى التكرارات (12 و10 على التوالي)، في حين يظهر حضور ضعيف للإناث في أغلب الوسائل، خاصة الرسمية منها كالمحاضرات والندوات. وهذا قد يعكس فجوة في الولوج إلى مصادر الإعلام أو ضعف الحضور النسوي في الفضاءات العامة المرتبطة بالتكوين. في المقابل، تكاد بعض الوسائل تنعدم عند الإناث، مثل "المطبوعات" و"المكتبات «،»الأرقام الهاتفية الخاصة"، وهو مؤشر على ضرورة إعادة النظر في استراتيجيات التواصل المعتمدة لضمان شمولها لكافة الفئات. كما تسجل الوسائل التقليدية مثل التلفزيون والمطبوعات نسباً ضئيلة، مما يوحي بتراجع دورها لصالح الوسائل الرقمية والاجتماعية. حيث توافقت هذه النتائج مع دراسة "دابري بشرى" و "كيحل كنزة " من حيث التأثير القوي للأسرة و المحيط الاجتماعي في توجيه الشباب ، خاصة الذكور ، نحو التكوين المهني ، كما تتوافق مع دراسة "بن كريمة محمد " التي أكدت الدور المحوري للأصدقاء ووسائل الإعلام الجديدة في نشر الوعي حول فرص التكوين.

**الجدول (06): توزيع العينة حسب ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني حسب متغير المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | | | محاضرات | ندوات | حملات تحسيسية | المكتبات | التلفزيون | المطبوعات | المفتوحة الأيام | أرقام خاصة ت.م | الأسرة | الأصدقاء | م. التواصل الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | التكرار | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 1 | 1 | 5 | 4 | 1 |
| | | التكرار النسبي | %2.5 | %0.0 | %0.0 | 1.3% | 1.%3 | %0.0 | %1.3 | %1.3 | %6.3 | %5.0 | %1.3 |
| | ثانوي | التكرار | 9 | 2 | 8 | 3 | 2 | 1 | 10 | 2 | 9 | 5 | 6 |
| | | التكرار النسبي | %11.3 | %2.5 | %10 | 3.8% | 2.5% | %1.3 | 12.5% | %2.5 | 11.%3 | %6.3 | %7.5 |
| | جامعي | التكرار | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 1 | 1 | 1 | 2 |
| | | التكرار النسبي | %1.3 | %0.0 | %0.0 | 0.0% | 1.3% | %0.0 | %0.0 | %1.3 | %1.3 | %1.3 | %2.5 |
| | المجموع | التكرار | 12 | 2 | 8 | 4 | 4 | 1 | 11 | 4 | 15 | 10 | 9 |
| | | التكرار النسبي | 15.0% | 2.5% | 10.0% | 5.0% | 5.0% | 1.3% | 13.8% | %5.0 | 18.8% | 12.5% | %11.3 |

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات spss v26

كشفت نتائج الجدول المتعلّق بمستوى التعليم ووسائل التعرف على التكوين المهني عن علاقة واضحة بين درجة التحصيل الدراسي ونوع الوسيلة المستخدمة. إذ يتصدر أصحاب المستوى الثانوي النسب الكبرى في معظم الوسائل خاصة الوسائل شبه الرسمية مثل الأيام المفتوحة (12.5%) والحملات التحسيسية (10%) والأسرة (11.3%)، مما يدل على أنّ هذه الفئة تشكّل الشريحة الأكثر استهدافاً أو تجاوباً مع خطابات التوجيه نحو التكوين المهني. ويُحتمل أن يكون ذلك راجعاً إلى كونهم في مفترق طرق بين مواصلة الدراسة أو دخول مجال مهني تطبيقي.أما أصحاب المستوى المتوسط، فقد سجّلوا نسباً منخفضة في كل الوسائل تقريباً، باستثناء اعتمادهم النسبي على الأسرة (6.3%) والأصدقاء (5.0%)، ما يدل على ضعف تعرضهم للمصادر الرسمية أو الرقمية، وهو ما يستوجب تبسيط في الحملات الموجهة لهذه الشريحة لتكون أكثر بساطة وقرباً من واقعهم.في المقابل، يظهر أصحاب المستوى الجامعي بأقل تمثيل في معظم الوسائل، باستثناء اعتماد محدود على مواقع التواصل (2.5%)، وهذا قد يفسر بإدراكهم لمجالات أخرى تتماشى مع تخصصاتهم الأكاديمية أو ابتعادهم عن خيار التكوين المهني بوصفه بديلا يُطرح عادة للفئات الأقل تحصي.

و هذا ما توافق مع دراسة " بن كريمة محمد و شعيب عبد الحكيم" التي أشارت الى أن الجامعيين غالبا ما يلجؤون للتكوين المهني لاعتباره مسارا اقل مرتبة اجتماعيا من الجامعة، مما ينعكس في ضعف اطلاعهم على فرصه او تجاهلهم للوسائل الترويجية. كما تتقاطع هذه النتائج مع دراسة بختة رحاب و كويسي أحلام التي ربطت بين فعالية التوجيه و الانفتاح المؤسسي على الفئة الثانوية. أما فئة التعليم المتوسط فكان تأثير الاسرة و الأصدقاء أبرز كما أشارت الى ذلك دراسة " دابري بشرى" في حين أظهرت فئة التعليم الجامعي تفاعلا محدودا عن هذا المسار لأسباب تتعلق بالتمثلات الاجتماعية حول التكوين المهني.

**الجدول07:توزيع العينة حسب كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فعالة جدا | 32 | %40 |
| فعالة إلى حد ما | 44 | %55 |
| غير فعالة | 4 | %5 |
| المجموع | 80 | %100 |

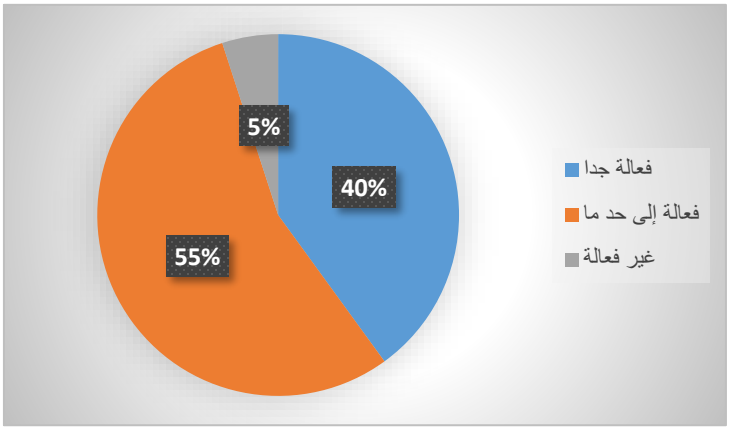


**الشكل04:توزيع العينة حسب كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

**المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

تظهر نتائج الجدول الذي يعرض تقييم فعالية الوسائل المستخدمة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني أنها تؤدي دورًا مقبولًا إلى جيد، لكنها لا تزال بعيدة عن تحقيق أقصى درجات التأثير حيث اعتبر 40% من المستجوبين أن الوسائل المستخدمة كانت فعالة جدًا، مما يدل على أن هناك جانبًا مهمًا من هذه الوسائل ترك أثرًا إيجابيًا في تعزيز فهم المتربصين لأهمية التكوين المهني، ويعكس نجاحها في إيصال الرسالة بشكل واضح وملموس من جهة أخرى رأى 55% من المستجوبين أن الوسائل فعالة إلى حد ما وقد يكون السبب في ذلك هو الحاجة إلى تنويع أساليب التوعية وتحسين طرق العرض لتكون أكثر فاعلية وتتناسب مع اهتمامات المتربصين بينما لم يجد 5% من المشاركين أي فعالية تذكر، مما يشير إلى وجود فئة من المتربصين قد تواجه صعوبات في فهم الوسائل التوعوية أو أنها غير ملائمة لاحتياجاتهم وأساليب تعلمهم مما يستدعي استخدام طرق ووسائل أكثر تفاعلية. تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة " كيحل كنزة" 2021 التي اكدت على الأثر الايجابي الجزئي للوسائل الحالية، و كذا دراسة " بختة رحاب " و كويسي احلام " التي اشارت الى فاعلية الحملات و الايام المفتوحة في استقطاب الشباب, كما تتقاطع هذه النتائج مع ما جاء في دراسة " بن كريمة محمد و شعيب عبد الحكيم" حول اختلاف تقييم الفعالية باختلاف طبيعة الجمهور المستهدف ، مما يبرز أهمية التقييم المستمر و تحسين ادوات التاصل.

**الجدول08: توزيع العينة حسب كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني حسب متغير الجنس**

| الخيارات | فعالة جدا | | فعالة إلى حد ما | | غير فعالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| ذكر | 26 | %32.5 | 36 | %45.5 | 3 | %3.8 |
| أنثى | 6 | %7.5 | 8 | %10 | 1 | %1.3 |
| **الإجمالي** | **32** | **%40** | **44** | **%55** | **4** | **%5** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

تُشير نتائج الجدول حسب متغير الجنس إلى أن الوسائل المعتمدة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني تُعد فعّالة إلى حد كبير، حيث صُنّفت من قبل 95% من المبحوثين بين "فعالة جداً" و"فعالة إلى حد ما". وقد جاءت آراء الذكور بنسبة أعلى، إذ اعتبر 32.5% منهم هذه الوسائل فعالة جداً، مقابل 7.5% فقط من الإناث. كما رأى 45.5% من الذكور و10% من الإناث أنها فعالة إلى حد ما، ما يدل على قبول عام ورضا عن مستوى التوعية المقدّم. أما النسبة التي اعتبرتها غير فعالة فلا تكاد تُذكر، حيث لم تتجاوز 5% من العينة الكلية، وقد يعزي هدا الفرق الى اختلاف في الأساليب التلقي او نوعية الوسائل المستخدمة ما يستدعي الى التفكير في تطور وسائل توعوية (تحسيسية بأهمية التكوين المهني ) اكثر تنوعا وشمولا وتراعي الفروقات الجنسية لضمان تأثير كبير مما يعكس نجاح هذه الوسائل في تحقيق أهدافها التوعوية بشكل عام .

كل هذه النتائج تعكس فعالية ملحوظة لوسائل الاتصال و التوعية المستخدمة في مجال التكوين المهني و هو ما يتوافق مع ما ذهبت اليه دراسات كل من كيحل كنزة ، بن كريمة، و دابري بشرى الذين ابرزوا الدور الإيجابي للإعلام و الاتصال في هذا المجال.

**الجدول09 : توزيع العينة حسب كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني متغير المستوى التعليمي:**

| الخيارات | فعالة جدا | | فعالة إلى حد ما | | غير فعالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| **متوسط** | 9 | %11.3 | 7 | %8.8 | 0 | %0 |
| **ثانوي** | 21 | %26.3 | 32 | %40 | 4 | %5 |
| **جامعي** | 2 | %2.5 | 5 | %6.3 | 0 | %0 |
| **الإجمالي** | **32** | **%40** | **44** | **%55** | **4** | **%5** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

يتبين من خلال الجدول حسب متغير المستوى التعليمي أن فعالية الوسائل المُستخدمة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني تختلف باختلاف المستوى التعليمي، إلا أن التقييم العام يظل إيجابيًا في مجمله. فبالنسبة للمستوى الثانوي، وهو الفئة الأكبر عددًا، فقد صوّت 26.3% منهم على أن الوسائل "فعالة جداً"، بينما رأى 40% أنها "فعالة إلى حد ما"، في حين اعتبر 5% فقط أنها "غير فعالة"، ما يعكس تفاعلًا ملموسًا من هذه الفئة مع الوسائل التوعوية. أما فئة المتوسط، فقد أبدت تقييمًا معتدلًا؛ إذ صرّح 11.3% بأنها "فعالة جداً"، و8.8% بأنها "فعالة إلى حد ما"، دون تسجيل أي نسبة لعدم الفعالية، وهو مؤشر على تقبل هذه الفئة للمضامين التوعوية رغم محدودية مستواها التعليمي. وبالنسبة لفئة الجامعيين، فقد كانت آراؤهم موزعة بين 2.5% يرونها "فعالة جداً"، و6.3% يرونها "فعالة إلى حد ما"، دون أي تقييم بعدم الفعالية، ما قد يشير إلى أن هذه الفئة اكثر نقدا وان الوسائل الحالية لا ترتقي لتطلعاتهم ومستواهم المعرفي حيث تتوقع محتوى أكثر عمقًا وتخصصًا لتقيّمه بدرجات أعلى.

ومن خلال النتائج السابقة، نجد أن فعالية هذه الوسائل تحققت بدرجة معتبرة لدى جميع المستويات التعليمية حسب مستوى التعليمي فكلما كان المستوى تعليمي اعلى قل الرضا عن فعالية هذه الوسائل ، وهذا

يحتمل ان يكون نتيجة لتوقعات مختلفة من فئة الى أخرى ، وأن فئة الثانوي تحديدًا كانت الأكثر تفاعلًا، مما يدل على توافق بين محتوى الرسائل التوعوية ومستوى استيعابهم واحتياجاتهم.

**الجدول 10 : توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التواصل الشخصي (الندوات، المحاضرات، الحملات..) أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 49 | %61.3 |
| لا | 31 | %38.8 |
| المجموع | 80 | %100 |

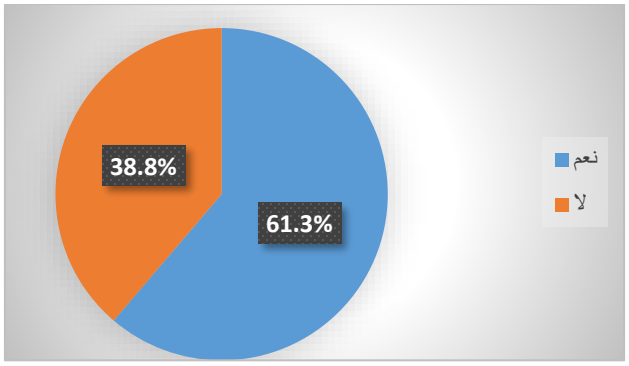


**الشكل05: توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التواصل الشخصي (الندوات، المحاضرات، الحملات..) أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية**

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26 :

يتضح من الجدول أعلاه أن 61.3% من المشاركين أجابوا بـ "نعم"، حيث يفضلون التواصل الشخصي من خلال الندوات والمحاضرات ويعتبرونها أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي قد يعود ذلك إلى أن اللقاءات المباشرة توفر تفاعلاً بين المرسل والمتلقي مباشراً ، بالإضافة إلى فرصة لطرح الأسئلة وتبادل الأفكار وفهمها بشكل أعمق ، 38.8% من المشاركين الذين أجابوا بـ "لا" يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تكون بنفس مستوى الفعالية ربما بسبب سهولة الوصول إليها وسرعة تبادل المعلومات ، كما أشارت دراسة "دابري بشرى و خالد درار" ، التي شددت على دور الاتصال المباشر في الاقناع و تغيير السلوك.

**الجدول 11 : توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التواصل الشخصي (الندوات، المحاضرات، الحملات..) أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية حسب متغير الجنس:**

| الخيارات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| أنثى | 9 | %11.3 | 6 | %7.5 |
| ذكر | 40 | %50 | 25 | %31.3 |
| **الاجمالي** | **49** | **%61.3** | **31** | **%38** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

من خلال النتائج الجدول اعلاه، نلاحظ أن الذكور يميلون بشكل أكبر إلى تفضيل التواصل المباشر، إذ بلغت نسبتهم 50% من المؤيدين، مقابل 11.3% فقط من الإناث. أما الذين لا يفضلون هذا النوع من التواصل، فكانت نسبتهم بين الذكور 31.3%، و7.5% بين الإناث.

هذه الأرقام تُشير إلى ميل واضح نحو التفاعل المباشر، خاصة لدى الذكور، ما قد يُعزى إلى الطابع العملي للتكوين المهني الذي يتطلب تواصلاً مباشراً لفهم الأبعاد التطبيقية والفرص المتاحة. كما تعكس النتائج أهمية تطوير أدوات التواصل الميداني مع المتربصين.

**الجدول 12: توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التواصل الشخصي (الندوات، المحاضرات، الحملات..) أكثر فعالية من مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية حسب متغير المستوى التعليمي:**

| الخيارات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| **متوسط** | 10 | %12.5 | 6 | %7.5 |
| **ثانوي** | 37 | %46.3 | 20 | %25 |
| **جامعي** | 2 | %2.5 | 5 | %6.3 |
| **الاجمالي** | **49** | **%61.3** | **31** | **%38.8** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

عند تحليل النتائج حسب المستوى التعليمي، نجد أن فئة الثانوي كانت الأكثر تأييدًا، إذ اجاب 46.3% منهم لصالح التواصل المباشر، وهي نسبة معتبرة تُظهر استعداد هذه الفئة للتفاعل في الميدان. أما فئة المتوسط، فقد بلغت نسبة التأييد فيها 12.5%، مقابل 7.5% رفضوا الفكرة. وفي المقابل، سجّلت فئة الجامعيين أدنى نسبة تأييد (2.5%)، مقابل 6.3% يرون أن الوسائل الرقمية أكثر فعالية، مما قد يُشير إلى اختلاف في تفضيلات التواصل بحسب درجة الوعي والثقة في وسائل الاتصال.

بشكل عام تبين هذه النتائج أن التواصل المباشر لا يزال يحظى بمكانة مميزة لدى المتربصين، خصوصًا الذين في المراحل الدراسية الثانوية، ما يدعو إلى تعزيز هذا النوع من الوسائط إلى جانب المنصات الرقمية لضمان وصول الرسالة التوعوية بفعالية أكبر.

**الجدول13 :توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور كبير في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 51 | %63.8 |
| لا | 29 | %36.3 |
| المجموع | 80 | %100 |

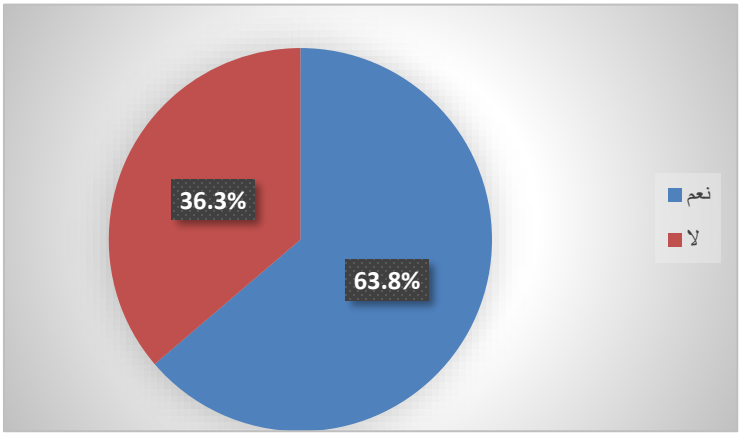


**الشكل06:توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور كبير في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

يوضح الجدول أعلاه استجابة أفراد العينة لسؤال حول دور التلفزيون والإذاعة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني. حيث أظهرت النتائج أن 63.8% من المشاركين أجابوا بـ "نعم"، مما يدل على إيمانهم بأهمية وسائل الإعلام التقليدية في نشر المعلومات المتعلقة بالتكوين المهني خاصة في بعض المناطق أو الفئات العمرية التي قد لا تكون فيها استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت شائعة كما أشار" مختار جلول (2011)" في مقاله عن "اسهامات التيار الوظيفي في مقاربة الظاهرة الإعلامية" أن وسائل الاعلام

الجماهيري (كالاذاعة و التلفزيون) لا تزال تلعب دورا بنيويا في التأثير على الفئات الاجتماعية من خلال تكرار الرسائل و تعزيز المفاهيم. كما أن هذه الوسائل تتميز بسرعة وصولها إلى شريحة واسعة من المجتمع من ناحية أخرى، اعتبر 36.3% من المشاركين الذين أجابوا بـ "لا" أن هذه الوسائل تفتقر إلى الفعالية المطلوبة وقد يعود ذلك إلى اعتمادهم بشكل أكبر على وسائل التواصل الاجتماعي خاصة في ظل انتشارها بين الشباب.

**الجدول 14 : توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور كبير في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ حسب متغير الجنس:**

| الاجابات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| أنثى | 8 | %10 | 7 | %8.8 |
| ذكر | 43 | %53.8 | 22 | %27.5 |
| **الاجمالي** | **51** | **%63.8** | **29** | **%36.3** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

توضح النتائج أن فئة معتبرة من المتربصين ترى في وسائل الإعلام التقليدية، كالتلفزيون والإذاعة، أدوات فعالة في التوعية بأهمية التكوين المهني. فقد أجاب 63.8% من المبحوثين بـ"نعم"، في حين رأى 36.3% عن رأي مخالف، مما يدل على استمرار تأثير هذه الوسائط رغم الانتشار الواسع للمنصات الرقمية.

وبتحليل نتائج الجدول اعلاه، يتبين أن الذكور أكثر اقتناعًا بفعالية التلفزيون والإذاعة، حيث بلغت نسبتهم 53.8% ضمن المؤيدين، مقابل 10% فقط من الإناث. أما الرافضون، فكانوا بنسبة 27.5% من الذكور، و8.8% من الإناث، مما يعكس تفاوتًا طفيفًا في النظرة إلى دور الإعلام التقليدي بين الجنسين.

وهذا يعكس الثقة التي ما تزال تحظى بها هذه الوسائل لدى فئة واسعة من المتربصين، خاصةً الذكور، لما تتميز به من انتشار واسع، وملامستها للواقع المحلي بلغات وأساليب مألوفة.

**الجدول 15 : توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور كبير في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي:**

| الاجابات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| **متوسط** | 12 | %15 | 4 | %5 |
| **ثانوي** | 35 | %43.8 | 22 | %27.5 |
| **جامعي** | 4 | %5 | 3 | %3.8 |
| **الاجمالي** | **51** | **%63.8** | **29** | **%36.3** |

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات spss v26

حسب المستوى التعليمي، نجد أن فئة الثانوي هي الأكثر موافقة، حيث بلغت نسبة الموافقين 43.8%، مع 27.5% من الرافضين. أما فئة المتوسط، فقد بلغت نسبة الموافقة 15%، فيما كانت نسبة الرفض 5% فقط. بينما فئة الجامعيين سجلت أقل نسبة تأييد، حيث كانت 5% فقط، بينما رفض 3.8% منهم الدور الفعال لهذه الوسائل.

ويمكن القول أن التلفزيون والإذاعة لا يزالان يحظيان بتقدير كبير من قبل المتربصين في المستويات التعليمية الأدنى، وخاصة في فئة الثانوي، مما يعكس استمرار تأثير الإعلام التقليدي في نقل الرسائل التوعوية. وعلى الرغم من تراجع تأثير هذه الوسائل لدى الجامعيين، فإن هناك اتفاقا واضحا على فعاليتها في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني.

**الجدول16 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن إستخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 39 | %48.8 |
| لا | 41 | %51.3 |
| المجموع | 80 | 100% |

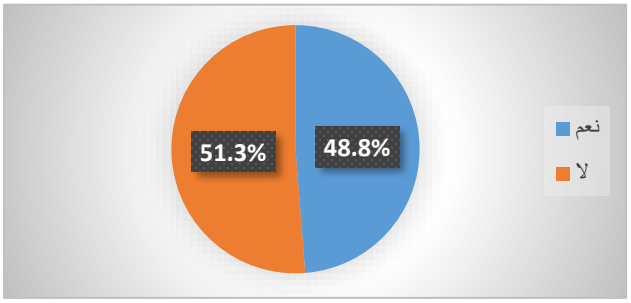


**والشكل07:توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك وسائل إتصال أخرى**

**يمكن إستخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

يتضح من الجدول أعلاه وجود توافق ملحوظي الآراء بشأن استخدام وسائل اتصال إضافية لتوعية المتربصين بأهمية التكوين المهني، مع ميل عام نحو الرفض حيث أشار 51.3% من المشاركين إلى أنهم لا يرون حاجة لذلك معتبرين أن الوسائل الحالية كافية لتوعية المتربصين مما يعكس رضاهم عن الطرق المتاحة من جهة أخرى يرى 48.8% ضرورة تنويع الوسائل المستخدمة وتجديدها وقد اقترح معظمهم استخدام وسائل رقمية حديثة مثل منصات التواصل الاجتماعي (مثل إنستغرام وتيك توك) بالتعاون مع مؤثرين وخبراء ومختصين بالإضافة إلى تطبيقات توضح مسارات وتخصصات التكوين المهني وغيرها. كما تحدثت دراسة كيحل كنزة (2022/2023) عن أهمية تنويع الوسائل في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني.

**الجدول17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن إستخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟حسب متغير الجنس:**

| الاجابات | | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % |
| الجنس | أنثى | 7 | %8.8 | 8 | %10 |
| | ذكر | 32 | 40%40 | 33 | %41.3 |
| | **الاجمالي** | **39** | **%48.8** | **41** | **%51.3** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

عند النظر في التوزيع حسب الجنس، نجد أن الذكور كانوا الأكثر موافقة لاستخدام وسائل اتصال أخرى، حيث بلغت نسبة الموافقة لديهم 40%، في حين رفض 41.3% منهم هذه الفكرة. أما بالنسبة للإناث، فقد كانت نسبة التأييد 8.8% فقط، بينما بلغت نسبة الرافضين 10.%

تشير هذه النتائج إلى أن التنوع في وسائل الاتصال يلقى اهتمامًا أكبر بين الذكور مقارنة بالإناث، وهو ما قد يعكس رغبتهم في استكشاف وسائل جديدة وتساعد في الوصول إلى جمهور أكبر وأكثر تفاعلًا.

**الجدول18 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك وسائل إتصال أخرى يمكن إستخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟حسب متغير المستوى التعليمي:**

| الخيارات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| **متوسط** | 8 | %10 | 8 | %10 |
| **ثانوي** | 26 | %32.5 | 31 | %38.8 |
| **جامعي** | 5 | %6.3 | 2 | %2.5 |
| **الاجمالي** | **39** | **%48.8** | **41** | **%51.3** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

تظهر نتائج الجدول أن الآراء حول استخدام وسائل اتصال أخرى لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني مختلفة، حيث وافق 48.8% من المبحوثين الفكرة، بينما عارض 51.3% استخدامها.

عند تحليل النتائج حسب المستوى التعليمي، نجد أن فئة الثانوي هي الأكثر موافقة لهذه الوسائل الجديدة، حيث بلغت نسبة الموافقة 32.5%، بينما كانت نسبة الرفض 38.8%، مما يعكس ترددًا في تبني هذه الوسائل بين المتربصين في هذا المستوى. أما في فئة المتوسط، كانت الآراء متساوية، حيث وافق 10% الفكرة، بينما عارض 10% أيضًا استخدامها. فئة الجامعيين أظهرت أقل نسبة تأييد (6.3%)، مع نسبة رفض قليلة جدًا بلغت 2.5%. ومن خلال ما سبق نرى ان فئة الثانوي تبدي نوعًا من التقبل والانفتاح على الوسائل الجديدة رغم وجود نسبة معقولة من الرافضين، في حين أن الجامعيين يظهرون ميلًا أقل نحو الحاجة لهذه الوسائل، مما يشير إلى تباين في التصورات حول كيفية تحسين التوعية بالتكوين المهني.

**ث. المحور الثاني:دور الاتصال الاجتماعي في إبراز أهمية التكوين المهني**

**الجدول19: توزيع أفراد العينة حسب الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني؟**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تأثيركبير | 25 | %31.3 |
| تأثير متوسط | 43 | %53.8 |
| تأثير ضعيف | 4 | %5 |
| لايوجد تأثير | 8 | %10 |
| المجموع | 80 | %100 |

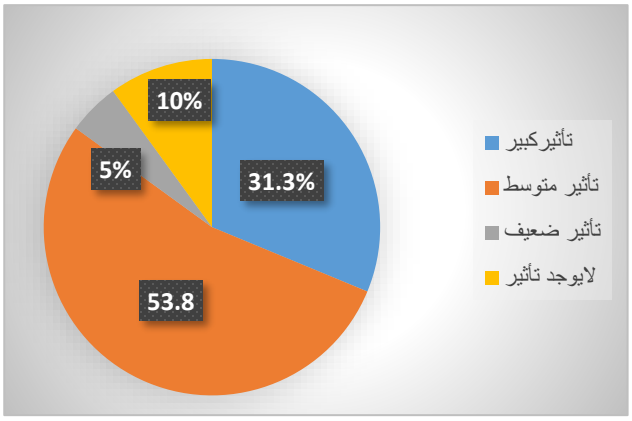


**الشكل08:توزيع أفراد العينة حسب الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني؟**

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

تشير النتائج بوضوح إلى أن وسائل الاتصال الاجتماعي تلعب دورًا محوريًا في توجيه الأفراد نحو التكوين المهني. حيث أظهر 85.1% من أفراد العينة (الذين يمثلون أصحاب التأثير الكبير والمتوسط) تأكيدهم على وجود تأثير بدرجات متفاوتة وهذا يعكس قوة هذا النوع من الاتصال وأهميته في التأثير، سواء من خلال التواصل المباشر في الندوات والمحاضرات، أو بشكل غير مباشر عبر المنصات الرقمية مثل فيسبوك. في المقابل، يرى 15% من المشاركين أن التأثير ضعيف أو غير موجود مما يستدعي تنويع أساليب التوعية مثل الإرشاد المهني، والبرامج التحفيزية والمنح وغيرها من الوسائل.

نستنتج مما سبق ان الاستثمار في الاتصال الاجتماعي قد يكون له تأثير اجابي على قرارات الشباب فيما يتعلق بالتكوين المهني، و هذه النتيجة تجد سندًا قوياً في أعمال **براهيم أبو عرقوب** و**عميرات أمال**، بالإضافة إلى دراسات ميدانية مثل تلك التي أنجزتها **كيحل كنزة** و**دابري بشرى**.

**الجدول20: توزيع أفراد العينة حسب الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني؟ حسب متغير الجنس:**

| الإجابات | تأثير كبير | | تأثير متوسط | | تأثير ضعيف | | لا يوجد تأثير | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| ذكر | 21 | %26.3 | 36 | %45.5 | 3 | %3.8 | 5 | %6.3 |
| أنثى | 4 | %5 | 7 | %8.8 | 1 | %1.3 | 3 | %3.8 |
| **الإجمالي** | **25** | **%31.3** | **43** | **%53.8** | **4** | **%5** | **8** | **%10** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

تبين نتائج الجدول أن الاتصال الاجتماعي كان له دور معتبر في قرار المتربصين بالالتحاق بالتكوين المهني، حيث أفاد ما مجموعه 85.1% من المشاركين بأن له تأثيرًا بدرجات متفاوتة (كبير أو متوسط)، مقابل 10% فقط ذكروا أنه لم يكن له أي تأثير. فمن حيث التأثير المتوسط، جاءت النسبة الأكبر بواقع 53.8%، وهي دلالة واضحة على أن العلاقات الاجتماعية – سواء كانت أسرية، أو صداقات، أو معارف – لعبت دورًا محفزًا أما التأثير الكبير، فقد مثّل 31.3% من الإجابات، وهو مؤشر على وجود فئة تأثرت بشكل مباشر وقوي برأي أو دعم المحيط الاجتماعي كالأصدقاء . وعند تحليل النتائج حسب الجنس، نجد أن الذكور كانوا الأكثر تأثرًا، حيث أكد 26.3% منهم بوجود تأثير كبير، و45.5% بتأثير متوسط. أما الإناث، فقد كانت النسبة أقل، إذ أبلغت 5% منهن عن تأثير كبير، و8.8% عن تأثير متوسط. كما سُجلت نسب ضعيفة في "تأثير ضعيف" و "لا يوجد تأثير"، لا تتعدى 5% و10% على التوالي، ما يعزز من فكرة أن للبيئة الاجتماعية دورًا فعّالًا في تشكيل قرارات المتربصين.

يمكن القول إن الاتصال الاجتماعي يعتبر أحك العوامل المساعدة والمساندة في توجيه الأفراد نحو التكوين المهني، مما يستدعي استثماره في الحملات التحسيسية والترويجية.

**الجدول21: توزيع أفراد العينة حسب الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي:**

| الإجابات | | تأثير كبير | | تأثير متوسط | | تأثير ضعيف | | لا يوجد تأثير | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| المستوى التعليمي | متوسط | 5 | %11.3 | 11 | %13.8 | 0 | %0 | 0 | %0 |
| | ثانوي | 20 | %25 | 26 | %32.5 | 3 | %3.8 | 8 | %10 |
| | جامعي | 0 | %0 | 6 | %7.5 | 1 | %1.3 | 0 | %0.0 |
| **الإجمالي** | | **25** | **%31.3** | **43** | **%53.8** | **4** | **%5** | **8** | **%10** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

أظهر المستوى الثانوي النسبة الأعلى من حيث التأثير، حيث أفاد 25% من المتربصين بأن الاتصال الاجتماعي كان له تأثير كبير، و32.5% رأوا أنه كان له تأثير متوسط، مما يدل على حساسية هذه الفئة للتأثيرات المحيطة سواء من الأسرة أو الأصدقاء أو الإعلام المحلي. في المقابل، رأى 10% من هذه الفئة أنه لم يكن هناك أي تأثير، ما يشير إلى وجود استقلال نسبي لدى البعض. أما المتربصون من ذو المستوى المتوسط، فقد أقر 11.3% منهم بتأثير كبير، و13.8% بتأثير متوسط، دون تسجيل أي نسبة للتأثير الضعيف أو غياب التأثير، ما يعكس قابلية عالية للتأثر الاجتماعي لدى هذه الفئة، ربما نتيجة لقلة الخيارات المهنية أو التوجيه المهني الرسمي.

بالنسبة لفئة الجامعيين، فقد كانت الأقل تأثرًا بالاتصال الاجتماعي، إذ لم يسجل أي منهم تأثيرًا كبيرًا، بينما صرّح 7.5% فقط بوجود تأثير متوسط، و1.3% بوجود تأثير ضعيف، وهو ما يُعزز فكرة أن الجامعيين يميلون إلى اتخاذ قراراتهم بناءً على دوافع شخصية وذاتية أكثر من الاعتماد على التأثيرات الخارجية.

**الجدول 22:توزيع أفراد العينة حسب هل تعتقد بأن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني؟**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 73 | %91.3 |
| لا | 7 | %8.8 |
| المجموع | 80 | %100 |

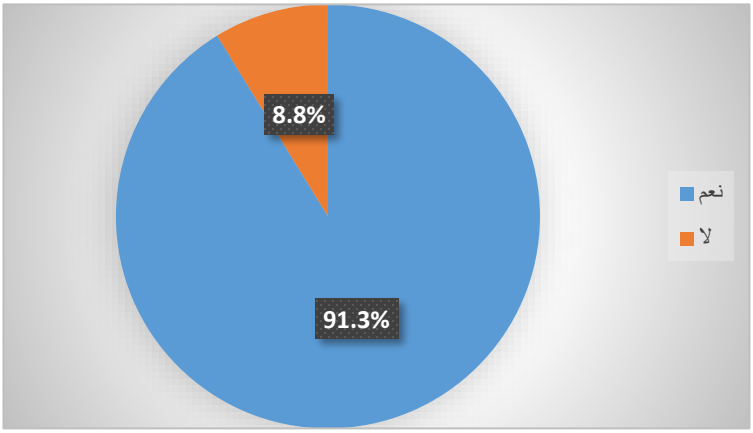


الشكل09:توزيع أفراد العينة حسب هل تعتقد بأن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني؟

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

يوضح الجدول أعلاه توزيع آراء أفراد العينة حول فعالية الاتصال الاجتماعي في توعية المتدربين بأهمية التكوين المهني. تشير النتائج إلى أن 91.3% من المشاركين أجابوا بـ "نعم"، بينما كانت نسبة من أجابوا بـ "لا" 8.8 %.

تظهر هذه النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يعتبرون الاتصال الاجتماعي وسيلة فعالة للتوعية بأهمية التكوين المهني. وتعكس هذه النسبة المرتفعة قناعة قوية بقدرة الاتصال الاجتماعي سواء من خلال اللقاءات الشخصية مثل الندوات والمحاضرات، أو عبر منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية على تعزيز الوعي بأهمية التكوين المهني وضرورة الانخراط فيه لما له من تأثير إيجابي على مستقبل الأفراد .

من ناحية أخرى، ترى الأقلية من أفراد العينة أن الاتصال الاجتماعي لم يكن فعالاً بما يكفي لتلبية تطلعاتهم، مما يستدعي تحسين رسائل التوعية وجعلها أكثر توافقًا مع احتياجات وفهم الفئات المستهدفة.

توضح هذه النتائج ان للاتصال الاجتماعي دور محوري في نشر الوعي و تحفيز الشباب نحو التكوين المهني ، سواء كان هذا الاتصال مباشرا او غير مباشر.كما أوضحت دراسة دابري بشرى (2022/2021) التي اكدت أن الاتصال الاجتماعي يُعد أداة أساسية في التأثير على سلوك التلاميذ والمتربصين وتوجيههم نحو التكوين المهني، خاصة في إطار الحملات التحسيسية والعلاقات العامة.

**الجدول 23:توزيع أفراد العينة حسب هل تعتقد بأن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني؟ حسب متغير الجنس:**

| الاجابات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| أنثى | 13 | %16.3 | 2 | %2.5 |
| ذكر | 60 | %75 | 5 | %6.3 |
| | **73** | **%91.3** | **7** | **%8.8** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

عند تحليل الإجابات وفقًا لمتغير الجنس ، يتضح أن الذكور كانوا الأكثر اقتناعًا، حيث بلغت نسبة الموافقين منهم 75%، بينما لم تتجاوز نسبة الرافضين 6.3%. في المقابل، كانت نسبة الموافقة بين الإناث 16.3%، ورفضت 2.5% منهن الفكرة، مما يدل على وجود توافق نسبي بين الجنسين حول فعالية هذا النوع من الاتصال. تُظهر هذه النتائج بوضوح أن الاتصال الاجتماعي، بما يتضمنه من علاقات شخصية، وتبادل تجارب، وتوجيهات مباشرة، يُعتبر وسيلة فعالة في تعزيز الوعي بأهمية التكوين المهني، ويتفوق في تأثيره على ما قد تحققه بعض الوسائل الرسمية أو الإعلانات العامة.

لذا، يُفضل استثمار هذه العلاقات الاجتماعية ضمن إطار منظم ومدروس، مثل اللقاءات المباشرة، والنماذج الواقعية للنجاح، والتجارب الميدانية، لتعزيز ثقافة التكوين المهني وتغيير الصورة النمطية عنه لدى الفئات المستهدفة.

**الجدول 24:توزيع أفراد العينة حسب هل تعتقد بأن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي:**

| الإجابات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| **متوسط** | 14 | %17.5 | 2 | %2.5 |
| **ثانوي** | 52 | %65 | 5 | %6.3 |
| **جامعي** | 7 | %8.8 | 0 | %0 |
| **الإجمالي** | 73 | **%91.3** | 7 | **%8.8** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

تظهر نتائج الجدول توافقًا قويًا بين المتدربين حول فعالية الاتصال الاجتماعي في تعزيز الوعي بأهمية التكوين المهني، حيث بلغت نسبة الموافقة 91.3% من المشاركين، بينما أجاب 8.8% فقط بـ"لا ".

عند النظر إلى التفاصيل، نجد أن فئة الثانوي كانت الأكثر اقتناعًا، حيث أبدى 65% منهم تأييدهم لفعالية الاتصال الاجتماعي، تليها فئة المتوسط بنسبة 17.5%، بينما عبر 8.8% من فئة الجامعيين عن نفس الرأي، دون أن يسجل أي رفض من هذه الفئة .

أما بالنسبة للرافضين، فقد كانت نسبتهم ضئيلة، حيث تمركزوا في فئتي المتوسط (2.5%) والثانوي (6.3%)، دون أي معارضة من فئة الجامعيين، مما يعكس وعيًا أكبر لدى الفئات التعليمية المختلفة، خاصة الجامعية، بأهمية العلاقات الاجتماعية في دعم المسار المهني .

تشير هذه المعطيات إلى أن الاتصال الاجتماعي، بما يتضمن تأثير الأسرة والأصدقاء والمعلمين والزملاء، يُعتبر من أبرز العوامل التي تعزز الوعي بقيمة التكوين المهني، ويشكل وسيلة فعالة ومباشرة لنقل المعلومات، وتعديل التصورات، وتوجيه القرارات المهنية، خصوصًا لدى الشباب في المراحل الثانوية.

**الجدول25:توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني؟**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 70 | 87.5% |
| لا | 10 | 12.5% |
| المجموع | 80 | 100 |

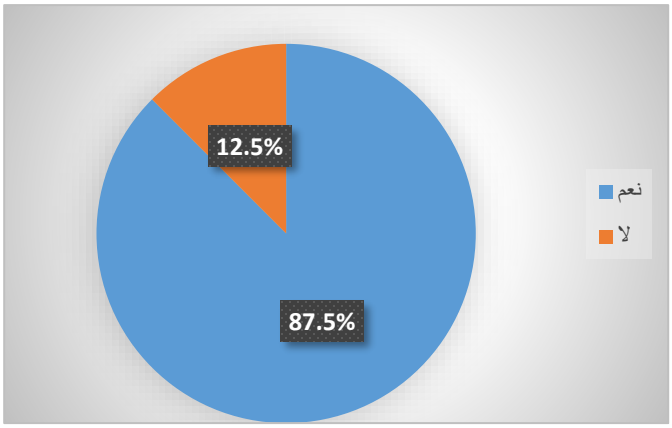


**الشكل10:توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني؟**

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

من خلال النتائج التي يعرضها الجدول أعلاه، يتبين أن 87.5% من المشاركين أكدوا أن لقاءات وندوات التوجيه تلعب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على أهمية التكوين المهني وهذا يعكس تأثير هذه الأنشطة المباشرة على المتدربين حيث تتيح لهم فرصة التفاعل المباشر مع الخبراء وأصحاب الخبرة، بالإضافة إلى إمكانية طرح الأسئلة واستكشاف فرص العمل المتاحة في المستقبل في المقابل يرى 12.5% من أفراد العينة أن هذه المبادرات ليست فعالة بما يكفي ربما بسبب ضعف المعلومات المقدمة أو عدم توافق المواضيع المطروحة مع احتياجاتهم واهتماماتهم أو نتيجة لغياب الخبراء والمختصين في مجالات تدريبهم.

نستنتج ان للتواصل المباشر والتفاعلي أهمية بالغة في بناء وعي مهني لدى الشباب، خصوصًا في السياقات التعليمية والتكوينية. وهذا ما اشارت اليه كل من دراستي بن كريمة محمد الهاشمي وشعيب عبد الحكيم (2023/2022) أن الندوات التحسيسية المنظمة ضمن الحملات الإعلامية الجامعية تُساهم فعليًا في إقناع الشباب بالتحاقهم بالتكوين المهني.

**الجدول26:توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني؟حسب متغير الجنس:**

| المتغير | الاجابات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % |
| الجنس | أنثى | 15 | %18 | 0 | %0 |
| | ذكر | 55 | %68.8 | 10 | %12.5 |
| **الاجمالي** | | **70** | **%87.5** | **10** | **%12.5** |

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

تظهر نتائج الاستبيان توافقًا واضحًا بين المشاركين حول أهمية اللقاءات والندوات التوجيهية في تسليط الضوء على قيمة التكوين المهني. حيث أعرب 87.5% من المشاركين عن اقتناعهم بفعاليتها، بينما لم يرَ 12.5% منهم أي فائدة مباشرة . وعند تحليل البيانات حسب الجنس، نجد أن جميع الإناث (100%، أي 15

من أصل 15 أبدين موافقتهن الكاملة، دون أي اعتراض. في المقابل، أشار 68.8% من الذكور إلى أهمية هذه اللقاءات، بينما أبدى 12.5% منهم تحفظًا على فعاليتها.

تشير هذه النتائج إلى أن الندوات والجلسات التوجيهية لا تزال تحظى بثقة كبيرة من قبل المتدربين، حيث يرون فيها فرصة للتعرف عن كثب على واقع التكوين المهني ومجالاته وآفاقه المستقبلية. كما أن الطابع التفاعلي لهذه اللقاءات يعزز من مصداقيتها، مما يجعل المتدرب يشعر بأنه ليس مجرد متلقٍ، بل هو طرف فاعل في تشكيل مساره المهني..

**الجدول27:توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي:**

| الإجابات | | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % |
| المستوى التعليمي | متوسط | 13 | %16.3 | 3 | %3.8 |
| | ثانوي | 52 | %65 | 5 | %6.3 |
| | جامعي | 5 | %6.3 | 2 | %2.5 |
| **الإجمالي** | | **70** | **%87.5** | **10** | **%12.5** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

تُظهر النتائج أن اللقاءات وندوات التوجيه المهني تُعتبر وسيلة فعّالة في تعزيز وعي المتدربين بأهمية التكوين المهني، حيث أبدى 87.5% من المشاركين تأييدهم لفعاليتها، بينما لم تُظهر 12.5% منهم اقتناعًا كافيًا . وعند تحليل المستوى التعليمي، نجد أن فئة الثانوي تصدرت نسب الموافقة بنسبة 65%، مما يعكس مدى حساسية هذه الفئة تجاه التوجيه المباشر، خاصة في ظل الحيرة التي ترافق المرحلة الثانوية بشأن مستقبلهم المهني أو الجامعي. في المقابل، عبّر 16.3% من فئة المتوسط عن تأييدهم لأهمية الندوات، مما يدل على استعدادهم لتلقي الإرشاد المهني في وقت مبكر. أما فئة الجامعيين، فقد سجلت نسبة تأييد بلغت 6.3%، رغم أن 2.5% منهم لم يروا فائدة كبيرة من هذه اللقاءات، وهو ما قد يُفسر بانكشافهم المتأخر على التكوين المهني أو توافر خيارات بديلة لديهم .

تشير هذه النتائج بوضوح إلى أن اللقاءات التوجيهية ليست مجرد نشاط إضافي، بل تمثل ركيزة أساسية في تشكيل نظرة المتدربين نحو هذا المسار المهني.

**الجدول 28 :توزيع أفراد العينة ما مدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني؟**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تأثير كبير | 46 | %57.5 |
| تأثير متوسط | 28 | %35 |
| تأثير ضعيف | 6 | %7.5 |
| المجموع | 80 | %100 |

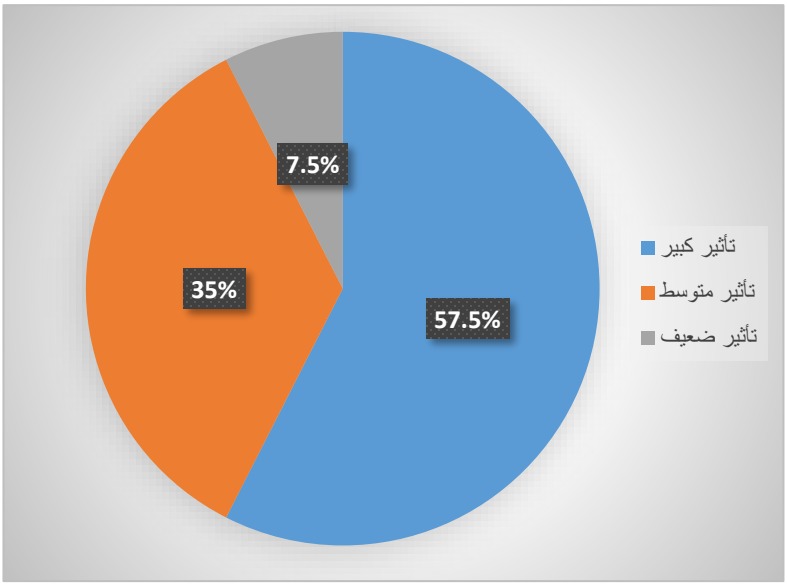


**الشكل11: توزيع أفراد العينة ما مدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني؟**

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26

تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة 57.5%، يرون أن قصص النجاح كان لها تأثير كبير في اختيارهم لتخصصاتهم الحالية في التكوين المهني وهذا يدل على الدور الفعال الذي تلعبه النماذج الناجحة في تحفيزهم حيث تعزز الأمثلة الحية لخريجين تمكنوا من بناء مسار مهني ناجح بعد التكوين قناعتهم بأهمية هذا المسار في المقابل، اعتبر حوالي 35% من المتربصين أن تأثير هذه القصص متوسط مما يعني أنها ساهمت في توجيه قراراتهم لكنها لم تكن العامل الوحيد بل تداخلت مع عوامل أخرى مثل الرغبة الشخصية.

ومع ذلك، كانت هناك فئة صغيرة تعبر عن رأي مختلف حيث اعتبرت أن تأثير قصص النجاح كان ضعيفًاوقدرت نسبتهم بـ 7.5%. وهذا قد يعكس قراراتهم الشخصية وقناعاتهم الذاتيةبغض النظر عن تجارب الآخرين.

هذه النتائج تسلط الضوء على قوة النماذج الواقعية والقصص الملهمة في التأثير على قرارات الشباب، وهو ما يُعزز أهمية إدراج هذا النوع من المحتوى في الحملات التحسيسية والاتصالية. كما اشارت دابري بشرى(2022/2021) التي اكدت على ان احد عناصر فعالية الاتصال الاجتماعي هو عرض نماذج حية و ملهمة من خريجي التكوين المهني، لأن هذا يحفز الآخرين و يكسر الصور النمطية.

**الجدول 29 :توزيع أفراد العينة ما مدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني؟حسب متغير الجنس**

| الإجابات | تأثير كبير | | تأثير متوسط | | تأثير ضعيف | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | | % | | % |
| ذكر | 38 | %47.5 | 22 | %27.5 | 5 | %6.3 |
| انثى | 8 | %10 | 6 | %7.5 | 1 | %1.3 |
| الإجمالي | 48 | %57.5 | 28 | %35 | 6 | %7.5 |

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات spss v26

تظهر نتائج الجدول تأثيرًا واضحًا وملموسًا لقصص نجاح خريجي التكوين المهني على قرارات المتربصين. حيث أشار 57.5% من المشاركين إلى أن لهذه القصص تأثيرًا كبيرًا على اختياراتهم، بينما أفاد 35% بوجود تأثير متوسط، و7.5% فقط اعتبروا أن التأثير كان ضعيفًا. وعند تحليل النتائج وفقًا للجنس، يتبين أن الذكور أكثر تأثرًا بهذه القصص، حيث صرح 47.5% منهم بتأثير كبير، و27.5% بتأثير متوسط. في المقابل، أبدت الإناث تأثرًا أقل، إذ أشار 10% منهن إلى تأثير كبير، و7.5% إلى تأثير متوسط، مع نسبة ضئيلة (1.3%) اعتبرت التأثير ضعيفًا.

تؤكد هذه النتائج على أن النماذج الناجحة الواقعية تلعب دورًا تحفيزيًا قويًا في توجيه المتربصين نحو التكوين المهني، حيث تمثل هذه القصص دليلًا ملموسًا على أن هذا المسار يمكن أن يؤدي إلى مستقبل مهني مستقر ومثمر. كما تساهم في كسر الصورة النمطية التي تربط التكوين المهني بالاختيار الثانوي أو المفروض..

**الجدول 30 :توزيع أفراد العينة ما مدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي :**

| الإجابات | | تأثير كبير | | تأثير متوسط | | تأثير ضعيف | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| المستوى التعليمي | متوسط | 9 | %11.3 | 6 | %7.5 | 1 | %1.3 |
| | ثانوي | 33 | %47.3 | 19 | %23.8 | 5 | %6.3 |
| | جامعي | 4 | %5 | 3 | %3.8 | 0 | %0 |
| الإجمالي | | 46 | %57.5 | 28 | %35 | 6 | %7.5 |

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات spss v26

تشير البيانات إلى أن قصص النجاح لخريجي التكوين المهني تلعب دورًا مهمًا في توجيه المتدربين نحو هذا المسار، حيث يعتقد 57.5% من المشاركين أن لها تأثيرًا كبيرًا على قرارهم، بينما يرى 35% أن تأثيرها متوسط، و7.5% فقط يعتبرون تأثيرها ضعيفًا . وعند النظر إلى المستوى التعليمي، تبرز فئة الثانوي كالأكثر تأثرًا بهذه القصص، حيث أبدى 41.3% منهم تأثرًا كبيرًا، و23.8% تأثيرًا متوسطًا، مما يدل على أن هذه الفئة أكثر انفتاحًا على النماذج الواقعية. تليها فئة المتوسط بنسبة 11.3% ممن أشاروا إلى تأثير كبير، ثم فئة الجامعيين بنسبة 5%، وهي نسبة أقل، وقد يُعزى ذلك إلى اختلاف تطلعاتهم أو تأخرهم في التعرف على مفهوم التكوين المهني.

تظهر هذه النتائج أن القصص الواقعية الناجحة تمثل أداة تحفيزية فعالة، خاصة للفئات التي لا تزال تبحث عن توجيه واضح لمستقبلها المهني، مثل فئة الثانوي.

## المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الاتصال الاجتماعي في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني

**الجدول 31 :توزيع أفراد العينة ماهي التحديات التي تراها تعيق التوعية بأهمية التكوين المهني؟**

| الخيارات | عدد الإجابات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نقص المعلومات حول الفرص المتاحة | 40 | %25.60 |
| قلة اهتمام وسائل الاعلام بالتكوين المهني | 39 | %25.00 |
| النظرة الدونية لبعض المهن | 37 | %23.70 |
| غياب التوجيه الفعال في بعض المدارس | 40 | %25.60 |
| المجموع | 156 | %100.00 |

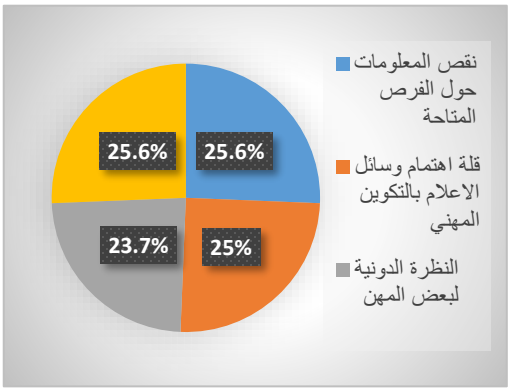


**الشكل 12 : توزيع أفراد العينة ماهي التحديات التي تراها تعيق التوعية بأهمية التكوين المهني؟**

**المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26**

أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين واجهوا مجموعة من التحديات المتعلقة بالتكوين المهني. حيث أشار 25.6% منهم إلى نقص المعلومات حول الفرص المتاحة مما يعكس غياب التوعية الكافية بشأن المسارات المهنية والمتطلبات اللازمة كما اعتبر 25% من المشاركين أن قلة اهتمام وسائل الإعلام بالتكوين المهني تمثل عائقًا إضافيًا أمام نشر ثقافة التكوين بين الشباب وأولياء أمورهم من ناحية أخرى، أفاد 23.7% بأن النظرة السلبية لبعض المهن لا تزال قائمة مما يؤثر سلبًا على اختياراتهم المهنية ويجعلها غير مدروسة بالإضافة إلى ذلك أشار 25.6% إلى عدم وجود توجيه فعّال نحو العمل في بعض المدارس.

النتائج تظهر أربع تحديات رئيسية تتوزع تقريبًا بنفس النسبة، وهو ما يدل على أن مشكلة التوعية بأهمية التكوين المهني هي متعددة الأبعاد وليست محصورة في عامل واحد.

**الجدول 32 :توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك نقص في الحملات التوعوية الخاصة التكوين المهني؟**

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 62 | %77.5 |
| لا | 18 | %22.5 |
| المجموع | 80 | %100 |

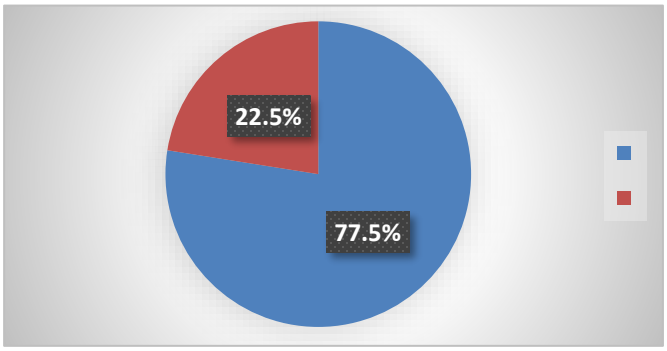


**الشكل13:توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك نقص في الحملات التوعوية الخاصة التكوين المهني؟**

المصدر:من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات Spss v26 :

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة تصل إلى 77.5% تشير إلى وجود مشكلة حقيقية في برامج التوعية المتعلقة بالتكوين المهني. وهذا يدل على أن معظم المتربصين يشعرون بعدم تلقيهم معلومات كافية أو أن الحملات الإرشادية الموجهة إليهم غير متوفرة أو أن الوسائل المستخدمة لا تناسب الفئة المستهدفة في المقابل، يرى 22.5% من المتربصين أن الحملات التوعوية المقدمة كافية وقد تكون بعض المبادرات قد وصلت إليهم مما يعكس تقديرهم للجهود المبذولة إلا أن هذه الجهود لا تزال غير كافية.

هذه النتائج تبرز وجود فجوة بين ما يحتاجه المتربصون من معلومات وتحفيز، وبين ما يُقدّم فعليًا عبر الوسائل الرسمية وغير الرسمية. كما أكدا كل من بن كريمة محمد الهاشمي و شعيب عبد الحكيم في مذكرتهم "حول دور الحملات الإعلامية في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني"، أكدا على أن نقص الحملات وعدم انتظامها يحد من فعالية الاتصال الجماهيري في هذا المجال.

**الجدول33 : توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك نقص في الحملات التوعوية الخاصة التكوين المهني؟ حسب متغير الجنس:**

| الاجابات | | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % |
| الجنس | أنثى | 13 | %16.3 | 2 | %2.5 |
| | ذكر | 49 | %61.3 | 16 | %20 |
| **الإجمالي** | | **62** | **%77.5** | **18** | **%22.5** |

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات spss v26

نتائج الجدول تُظهر أن الذكور كانوا أكثر تعبيرًا عن وجود نقص في الحملات التوعوية بنسبة 61.3% من الإجمالي، مقارنة بالإناث (16.3%) ، ما يدل على أن الذكور يدركون بشكل أكبر وجود نقص في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني مقارنة بالإناث، ما يتفق مع الدراسات التي ناقشت تأثير النوع الاجتماعي في الوعي والتمثلات المهنية، مثل دراسة بختة رحاب .وقد أرجعت بعض المراجع مثل بن كريمة وشعيب هذا التفاوت إلى قصور الحملات التوعوية في التخصيص والتوجيه للفئات المختلفة .ما يستدعي، وفقًا لهذه المعطيات، تصميم حملات أكثر استهدافًا تراعي الفروقات في الاهتمامات والسياقات الاجتماعية بين الذكور والإناث.

**الجدول 34 : توزيع أفراد العينة حسب هل ترى أن هناك نقص في الحملات التوعوية الخاصة التكوين المهني؟ حسب متغير المستوى التعليمي**

| الإجابات | | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % |
| المستوى التعليمي | متوسط | 8 | %10 | 8 | %10 |
| | ثانوي | 47 | %58.8 | 10 | %12.5 |
| | جامعي | 7 | %8.8 | 0 | %0 |
| **الإجمالي** | | **62** | **%77.5** | **18** | **%22.5** |

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات spss v26

تشير نتائج الجدول إلى أن 77.5% من المشاركين يرون وجود نقص في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني، ما يعكس ضعف الظهور الإعلامي والتوجيهي لهذا المسار بين فئات المجتمع المختلفة. عند تحليل النتائج حسب المستوى التعليمي، كانت فئة الثانوي هي الأكثر تعبيرًا عن هذا النقص بنسبة 58.8%، تليها فئة الجامعيين بنسبة 8.8% دون تسجيل أي رفض، مما يدل على أن هذه الفئة، رغم تقدمها التعليمي، لا تزال تشعر بغياب التوعية الكافية حول فرص التكوين المهني. أما فئة المتوسط، فكان انقسامها متقاربًا (10% نعم، 10% لا)، مما يشير إلى تباين في التجربة أو التعرض لهذه الحملات. هذه النتائج تؤكد الحاجة إلى إعادة النظر في آليات التواصل الحالية وتوسيع نطاق الحملات التوعوية لتشمل مختلف الشرائح التعليمية بشكل أعمق وأكثر انتظامًا.

**النتائج الجزئية للدراسة:**

- بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.76، مما يدل على أن أداة الدراسة تتميز باتساق داخلي جيد ويمكن الاعتماد عليها.
- يشكل الذكور 81.3% من العينة، مقابل 18.8% للإناث، مما يعكس ميول الذكور الأكبر نحو التكوين المهني، خاصة في التخصصات التقنية.
- تفاوت نسبة الجنسين يعزى إلى العادات والتقاليد التي توجه الإناث نحو تخصصات أقل تقنية، كما تدعمه دراسات سابقة مثل كيحل كنزة.
- أغلب المستجوبين (71.3%) لديهم مستوى ثانوي، ما يشير إلى أن التكوين المهني يمثل بديلاً شعبياً بعد الطور الثانوي.
- يمثل أصحاب المستوى المتوسط 20%، وهم يرون في التكوين المهني فرصة لاكتساب مهنة دون المرور بالمسار الأكاديمي.
- 8.8%فقط من العينة جامعيون، ما يدل على ضعف إقبال هذه الفئة على التكوين المهني بسبب التصورات السلبية حوله.
- الأسرة هي الوسيلة الأولى التي تم من خلالها التعرف على التكوين المهني بنسبة 18.8%، مما يدل على قوة تأثير الأسرة.
- مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الرابعة (11.3%)، ما يبرز ضرورة استغلالها أكثر في الحملات التوعوية.

- الوسائل الأقل استخدامًا كانت الندوات والأرقام الهاتفية، ما يشير إلى ضعف تأثير الوسائل الرسمية أو المؤسساتية.
- تفوقت الوسائل غير الرسمية (كالأسرة والأصدقاء) على الرسمية، مما يدل على الحاجة إلى تعزيز مصداقية الإعلام الرسمي.
- الذكور أكثر اعتمادًا على الأسرة والأصدقاء في اكتساب المعلومة حول التكوين، بينما تواجد الإناث ضعيف خاصة في الوسائل المكتوبة.
- الفجوة بين الجنسين في الوصول للوسائل التوعوية تشير إلى ضرورة تطوير حملات أكثر شمولًا تراعي النوع الاجتماعي.
- ذوي المستوى الثانوي يعتمدون على الأسرة، الأيام المفتوحة والحملات كمصادر رئيسية للمعلومة حول التكوين.
- أصحاب المستوى المتوسط يفضلون الوسائل غير الرسمية كالأصدقاء والأسرة، ما يعكس محدودية تعرضهم للوسائل الإعلامية.
- الجامعيون يمثلون فئة ضعيفة من حيث التمثيل، ويظهر اعتماد خفيف فقط على مواقع التواصل، ما يعكس تصورهم السلبي تجاه التكوين المهني.
- 40%من الذكور وافقوا على استخدام وسائل اتصال أخرى مقابل 8.8% من الإناث، مما يدل على اهتمام أكبر لدى الذكور بالتنوع في وسائل الاتصال.
- 48.8%من العينة يرون أن هناك وسائل اتصال أخرى يمكن استخدامها لتحسين توعية المتربصين، وكانت النسبة الأعلى بين أصحاب المستوى الثانوي (32.5%) مقارنة بالمستويات المتوسط (10%) والجامعي (6.3%).
- تشير النتائج بوضوح إلى أن وسائل الاتصال الاجتماعي تلعب دورًا محوريًا في توجيه الأفراد نحو التكوين المهني. حيث أظهر 85.1% من أفراد العينة تأكيدهم على وجود تأثير بدرجات متفاوتة. في المقابل، يرى 15% من المشاركين أن التأثير ضعيف أو غير موجود .
- تبين النتائج أن الاتصال الاجتماعي كان له دور معتبر في قرار المتربصين بالالتحاق بالتكوين المهني، حيث أفاد ما مجموعه 85.1% من المشاركين بأن له تأثيرًا بدرجات متفاوتة (كبير أو متوسط)، مقابل 10% فقط ذكروا أنه لم يكن له أي تأثير.

- يتبين أن 87.5% من المشاركين أكدوا أن لقاءات وندوات التوجيه تلعب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على أهمية التكوين المهني ، في المقابل يرى 12.5% من أفراد العينة أن هذه المبادرات ليست فعالة بما يكفي.
- تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة 57.5%، يرون أن قصص النجاح كان لها تأثير كبير في اختيارهم لتخصصاتهم الحالية في التكوين المهني، في المقابل، اعتبر حوالي 35% من المتربصين أن تأثير هذه القصص متوسط مما يعني أنها ساهمت في توجيه قراراتهم لكنها لم تكن العامل الوحيد بل تداخلت مع عوامل أخرى.
- يتضح أن نسبة كبيرة تصل إلى 77.5% تشير إلى وجود مشكلة حقيقية في برامج التوعية المتعلقة بالتكوين المهني، في المقابل، يرى 22.5% من المتربصين أن الحملات التوعوية المقدمة كافية وقد تكون بعض المبادرات قد وصلت إليهم مما يعكس تقديرهم للجهود المبذولة إلا أن هذه الجهود لا تزال غير كافية.

- **إجابات أفراد العينة حول ماهي اقتراحاتك لتحسين وسائل الاتصال الاجتماعي المستخدمة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

قدم المشاركون مجموعة من الاقتراحات لتحسين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني وأكدوا على ضرورة الاستفادة من المؤثرين المعروفين على هذه المنصات، الذين يتمتعون بشعبية كبيرة بين الشباب، لنشر رسائل توعوية بشكل جذاب وفعالكما اقترحوا تنظيم أسبوع توعوي افتراضي يضم شخصيات ناجحة ومهنيين بارزين لعرض تجاربهم وتحفيز المتربصين على الانخراط بجدية في مسارات التكوين المهني.

وشدد المشاركون على أهمية تبسيط اللغة المستخدمة في الحملات التوعوية، لتكون أكثر قربًا وسهولة في الفهم للفئات المستهدفة. كما تم اقتراح تقديم محتوى توعوي مرئي، مثل مقاطع الفيديو والإنفوغرافيك، لتعزيز التأثير البصري بالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد على أهمية نشر مقاطع مصورة من داخل الورشات التكوينية لتقريب الصورة الحقيقية للمهن إلى الشباب.وأوصى المشاركون أيضًا بزيادة نشر المعلومات والأخبار المتعلقة بالتكوين المهني عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي نظرًا لأنها الأكثر استخدامًا ومتابعة من قبل الفئة العمرية المستهدفة .

كما تم اقتراح إطلاق حملات تحديات مهنية على منصات مثل تيك توك وإنستغرام حيث يمكن للمتدربين مشاركة مقاطع قصيرة تُظهر مهاراتهم أو مشاريعهم بالإضافة إلى ذلك تم اقتراح إنشاء بودكاست صوتي خاص بالتكوين المهني يستضيف مختصين وخريجين ناجحين لعرض تجاربهم وتحفيز المستمعين .كما تم تنظيم مسابقات عبر الإنترنت مع جوائز رمزية لتحفيز الشباب على التفاعل والمشاركة. ولزيادة الفعالية، دعا المشاركون إلى استخدام أسلوب القصص الواقعية من خلال عرض مسارات متدربين سابقين نجحوا في سوق العمل بطريقة مشوقة .كما اقترحوا التعاون مع الصفحات الشعبية المحلية للوصول إلى جمهور أوسع بشكل طبيعي وعفوي وأخيراً أوصوا باستخدام خاصية البث المباشر بشكل دوري لتنظيم جلسات حوارية مفتوحة للإجابة عن استفسارات الشباب.

## ثالثا: مناقشة النتائج :

### 1. مناقشة النتائج على ضوء الدارسات السابقة :

- **الدراسة الأولى :** من إعداد كنزة كيحل، المعنونة دور شبكات التواصل الاجتماعي في الالتحاق وتوعية الشباب بالتكوين المهني، توصلوا في دراستهم إلى ان مواقع الفايسبوك هو أكثر موقع او تصنيف استخداما من مواقع الشبكات الاجتماعية من طرف الشباب ، وبينت النتائج ان اهم دافع لاستخدام الافراد لمواقع الشبكات الاجتماعية هو الحصول على المعلومات والاخبار، وفي نفس الوقت ساهمت مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير في التحاق الشباب بالمعهد الوطني المتخصص بالتكوين المهني وذلك من خلال موقع الفايسبوك مما ساهم في ارشادهم واكتسابهم نحو ما يحيط بمعهد التكوين المهني، وذلك من خلال صفحة الفايسبوك وما يعرض عليها، وهذا ما يتوافق مع النتائج المتحصل عليها في دراستنا حيث ، ان دراستنا افرزت نفس نتيجة متشابهة مما يتيح الى اغلبية افراد العينة يستخدمون منصات تواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والانستغرام.
- **الدراسة الثانية:** من إعداد دابري بشرى، المعنونة الاتصال الاجتماعي ودوره في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني، توصلوا في دراستهم الى ان اغلبية افراد العينة ان الاتصال يساعدهم واثر على سلوكهم من اجل التوجه الى قطاع التكوين المهني، ونستنتج ان معظم التلاميذ لديهم رغبة في الالتحاق بمراكز التكوين المهني، وكان من بين التأثيرات الإيجابية الناتجة من جل التلاميذ المبحوثين من افراد العينة

مجتمع البحث راضون تماما على ما يقدمه التكوين المهني من مضامين ، وهدا ميتوافق مع نتائج درستنا فقد تبين ان الاتصال الاجتماعي أدى دورا محوريا وفعال في تحسيس وتوعية المتربصين بأهمية التكوين المهني .

- **الدراسة الثالثة :** من إعداد بخة رحاب، كويسي أحلام، المعنونة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني، حيث توصلوا الى وجود اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم المتوسط نحوى مسار التكوين المهني مما يدل على وعيهم الكبير بأهمية التكوين المهني ودوره البارز في المجتمع كنظام يوفر تعليميا وتكوينا مهنيا للشباب لتعلم مهنة المستقبل، كما تبين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ في التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى المتغير الجنس، بالإضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الإعادة، وهو ما يتفق مع النتائج المتحصل عليها في درستنا ، ان فئة الذكور المتربصين بالمعهد التكوين المهني اكثر من فئة البنات وهدا يرجع الى طبيعة التخصصات الموجودة بالتكوين .
- **الدراسة الرابعة :** من اعداد بن كريمة محمد الهاشمي ، شعيب عبد الحكيم، المعنونة دور الحملات الإعلامية في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني ، وتوصلت هذه الدراسة الى ان الحمالات على الانترنت هيا اكثر مصدر لتوعية وتعرف الشباب على التكوين المهني ، لتوفير محتوى متنوع ومفيد حول التكوين المهني، ويتبين ان السبب الرئيسي الذي يدفع الأشخاص للالتحاق بتكوين المهني هو تحسين فرص العمل ، وتشير النتائج على تأثير ومساهمة الحملات الإعلامية في انضمام الشباب بمركز التكوين المهني من خلال التوجيه وتشجيع الشباب وتحسين معرفتهم بأنواع التكوين المهني المتاحة، مما يعزز الفهم والوعي بالفرص المتاحة ويزيد اهتمام الافراد بتكوين المهني ، وهو ما يتفق مع النتائج المتحصل عليها في دراستنا الراهنة ، ان الاتصال الاجتماعي ( الحملات الإعلامية جزء من الاتصال الاجتماعي ) ساهم بشكل كبير في تحسيس بأهمية التكوين المهني مما زاد من توعية المتربصين .

2. **تحليل النتائج على ضوء التساؤلات الفرعية:**

توصلت الدراسة التي اجريناها على الشباب المتربصين بالمعهد التكوين المهني شنين قدور بورقلة بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتفريغها توصلنا الى مجموعة من النتائج هي:

- بينت أن فئة الذكور المتربصين بالمعهد التكوين المهني اكثر من فئة وهذا يرجع الى طبيعة التخصصات الموجودة بالتكوين ويتضح ان فئة التعليم الثانوي هي اكثر تسجيلا في التكوين وذلك راجع لعدم حصولهم على شهادة البكالوريا او ظروف أخرى اجتماعية.
- نستنتج من المحور الأول الذي كان تحت عنوان الأساليب والوسائل الاتصالية المستخدمة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني ان اغلبية افراد العينة كانت الاسرة هي الوسيلة الأكثر تأثيرا للتعرف بالتكوين المهني لدى المتربصين مما يدل على ان التجارب الشخصية للعائلة لها تأثير قوي في توجيه الافراد. وكانت اغلبية هذه الوسائل فعالة الى حد ما وتلعب دورا لابأس به في التوعية لكنها بحاجة ربما لمزيد من التطوير للوصول الى فعالية قصوى، حيث تبين ان اغلبية المتربصين يستخدمون وسائل أخرى من بينها منصات التواصل الاجتماعي مثل(الفايسبوك، والانستغرام....).
- نستنتج من المحور الثاني بعنوان دور الاتصال الاجتماعي في إبراز أهمية التكوين المهني تبين ان الاتصال الاجتماعي أدى دورا محوريا وفعال في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني، الامر الذي انعكس إيجابيا على رغبتهم في الالتحاق بمؤسسات التكوين.
- نستنتج من المحور الثالث المعنون تحت الصعوبات التي تواجه الاتصال الاجتماعي في توعية المتربصين في أهمية التكوين المهني ، من ابرز هذه الصعوبات نقص المعلومات حول الفرص المتاحة في هذا المجال مما يجعل العديد من الشباب يجهلون الخيارات التي يمكن ان يفتحها لهم التكوين المهني في المستقبل كما ان غياب التوجيه الفعال داخل بعض المؤسسات التعلمية يؤدي الى عدم تحفيز المتعلمين على اكتشاف مزايا هدا المسار، إضافة الى ان ضعف الحملات التوعوية الموجهة نحو التكوين المهني يجعل صورة هدا المجال ضبابية او غير جذابة في اذهان الكثير من المتربصين .

وفي الأخير نستنتج ان الاتصال الاجتماعي اصبح مصدر لدى فئة الشباب المتربصين للحصول على المعلومات الخاصة بالتكوين المهني والتمهين .

**3. الاستنتاجات العامة:**

**أظهرت النتائج أن :**

4. الاتصال الاجتماعي يمثل وسيلة فعالة في نشر الوعي بأهمية التكوين المهني بين المتربصين.

5. هناك تفاوت في استجابة المتربصين لوسائل الاتصال المختلفة، مما يستدعي تنويع أدوات التواصل لتلبية حاجات كل الفئات.
6. مستوى التعليم يؤثر على قبول المتربصين للرسائل التوعوية، حيث يكون أصحاب المستوى المتوسط والثانوي أكثر تفاعلاً.
7. الفروقات بين الجنسين تظهر اختلافاً في تفضيل وسائل الاتصال، حيث يميل الذكور إلى تقبل وسائل متنوعة أكثر من الإناث.
8. الاعتماد على قناة اتصال واحدة قد يحد من فعالية التوعية، لذلك من الضروري دمج عدة وسائل لضمان وصول الرسالة بشكل شامل.

**توصيات الدراسة :**

- ☜ تعزيز الحملات التوعوية ودمجها مع الإعلام .
- ☜ تنظيم الأنشطة ميدانية والمعارض والأيام المفتوحة .
- ☜ ينبغي على الجهات المعنية الاهتمام بوسائل التوعية في مراكز التكوين المهني، ان تراعي الفروقات الجنسية من حيث الاهتمامات من خلال تنوع المحتوى وطرق عرضه واستخدام وسائط تفاعلية موجهة تراعي خصوصيات كل الفئات .
- ☜ ينصح بتكثيف وسائل توعية حسب المستويات التعلمية.

# الخـــــــــاتمة

## الخاتمه:

وفي ضوء ما انتهت به الدراسة التي من خلالها حاولنا معرفة الاتصال الاجتماعي ودوره في التحسيس بأهمية التكوين المهني، وقد وقع الاختيار على فئة من الشباب متربصين بالمعهد التكوين المهني شنين قدور بورقلة. يعد الاتصال الاجتماعي من أهم الآليات التي تعتمدها المجتمعات الحديثة في نقل القيم والمفاهيم والتأثير في الاتجاهات والسلوكيات الفرد، إذ يلعب دورا محوريا في بناء الوعي الجماعي وتوجيه الشباب نحو اختيارات مدروسة وفعالة نحو بناء المستقبل، خاصة في مجالات حيوية مثل التكوين المهني.

حيث اكدت دراستنا ان الاتصال الاجتماعي بوسائله واساليبه الحديثة والقديمة منها (التلفزيون، الإذاعة، مواقع التواصل الاجتماعي، الاسرة .....)، تعد أكثر لجوء من افراد العينة حيث تساهم في التوجيهات والارشادات والاخبار المتعلقة بمجال التكوين المهني نتيجة الخصائص والميزات الشكلية والموضوعية التي ينفرد بها والتي تساهم في التحسيس الشباب بأهمية التكوين المهني .

وفقا لما توصلت اليه الدراسة ان الاتصال الاجتماعي يعد مصدرا أساسيا لأفراد العينة للحصول على المعلومات حول التكوين المهني سواء قبل التحاقهم بالمركز او بعد التحاقهم، وهذا ما يدل على العلاقة التكاملية بين الاتصال والمؤسسة التكوينية، ويساهم في تغير النظرة في العديد من الأمور المتعلقة بالتكوين المهني وهذا من خلال الوسائل الاتصالية والإعلامية، وهذا هو الهدف الأساسي من الاتصال الاجتماعي الذي يسعى للتحسيس والإرشاد وتعديل السلوكيات وتحقيق المصلحة العامة للفرد و المجتمع ،واتاح لمتلقيه العديد من المزايا التي لا توفرها الوسائل الأخرى .

وتوصلنا في الاخير، ان تعزيز دور الاتصال الاجتماعي وتوظيفه بفعالية سيسهم لا محالة في تشجيع الشباب على الالتحاق بمسارات التكوين المهني، وبالتالي الاندماج الإيجابي في سوق العمل وتحقيق التنمية المستدامة. كما نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع البحث الذي طبقت عليه، فهي قابلة للتغيير مع تغيير ظروف والمعطيات الميدانية ونأمل أن نفتح من خلالها بابا للبحث ومجال للدراسة في مثل هذا الموضوع من جانب اخر.

# قـــــــائمة المـــــــــراجع

**قائمة المراجع**

**المعاجم :**

- احمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.

**الكتب :**

- غربي محمد، قلواز ابراهيم النظرية البنائية الوظيفة، نحوي روية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، العدد30، مركز الجامعي تسمسيلت، الجزائر، سبتمبر 2019.
- ابراهيم عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث العلمي، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- براهيم ابو عرقوب، الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي، عمان.
- بسام عبد الرحمان المشاقة، نظرية الاتصال، دار اسامة للنسر والتوزيع، ط 1، الاردن، 2015.
- حسام محمد مازن اصول، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النشر والتوزيع،2012.
- حسين احمد الطعاني، التدريب الاداري المعاصر دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن 2007.
- خالد عبد الله احمد درار، البحث العلمي في مجال الاتصال، ط1، دار البداية، عمان،2016.
- ربحي عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
- عميرات امال، الاتصال الاجتماعي العمومي وابعاده في منهج الدعوة المحمدية، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- داليا عبد جليل صقر، الاتصال الاداري في البيئة الرقمية، الورق للنشر والتوزيع.
- عامر عيد واخرون، دور النظرية البنائية في تفسير العلاقات الدولية، الاسكندرية، 2019.
- عبد الغني محمد اسماعيل العمراني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن2016.
- علي بن هادية واخرون، القاموس لجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي الفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، الجزائر 1991.
- عمر وصف عقيلي، ادارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
- غياث بوفلجة، التكوين المهني والتشغيل بالجزائر، ط1، دار الغرب، الجزائر لبنان، 2006.

- محمد الهادي، أساليب توثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، الجزائر، ط1، 1995.
- محمد بلال القندور، الحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع 2015.
- محمد محمودي علي سرحان، مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتب، صنعاء، 2019.

المقالات :

- مختاري جلول، مجلة الموافق للبحوث والدارسات في المجتمع والتاريخ، اسهامات التيار الوظيفي في مقاربة الظاهرة الاعلامية والاتصالية، العدد1، 2019، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.

المذكرات :

- بختة رحاب، كويسي أحلام، اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني، مذكرة ماستر، تخصص أرشاد وتوجيه، قسم علم النفس وعلم التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2024/2023.
- بن كريمة مجمد الهاشمي، شعيب عبد الحكيم، دور الحملات الإعلامية في توعية الشباب بأهمية التكوين المهني، مذكرة ماستر، تخصص اتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2023/2022.
- دابري بشرى، الاتصال الاجتماعي ودوره في توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني، مذكرة ماستر، تخصص علاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة أكلي محند أوالحاج البويرة، 2022/2021.
- كيحل كنزة، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في الالتحاق وتوعية الشباب بالتكوين المهني مذكرة ماستر تخصص اتصال تنظيمي، قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2023/2022.

# الملاحق

**الملحق رقم 1: استمارة الدراسة**

جـــــامعة قـــاصدي مربـــــاح ورقلـــــة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال

استمـــــــــــارة استـــــــــبيان حـــــول

# الإتصال الاجتماعي ودوره في التحسيس بأهمية التكوين المهني

**( دراسة ميدانية على عينة من المتربصين بالمعهد الوطني- الشهيد شنين قدور ورقلة- )**

بعد التحية و التقدير ..

نضع بين ايدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه كما نحيطكم علما ان هذه الاستمارة تحتوي على مجموعة أسئلة فالرجاء منكم القراءة المتتالية لها و الإجابة عليها حسب ما هو موجود من معلومات مقدمة في محاور الدراسة و هذه الاستمارة تستعمل فقط لأغراض علمية بحثية , و مشكورون على التعاون .

من اعداد الطالبتين :

- بن عمر وفاء
- بيتر سارة

تحت اشراف الأستاذ :

- د. رابح صانع

الموسم الجامعي : 2025/2024

**بداية و لتسهيل الإجابة على الأسئلة التالية اقدم لكم تعريف بسيط حول الاتصال الإجتماعي :**

**الاتصال الإجتماعي** هو عملية تبادل الأفكار و المعلومات بين الأفراد أو جماعات بهدف بناء علاقة او بناء فكرة معينة حول موضوع بغاية تبني هذه الفكرة و يتم هذا الأخير من خلال وسائل عديدة و مختلفة منها ( الفيسبوك ، الندوات، الصحف، الحملات التحسيسية ...الخ).

**البيانات الشخصية :**

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

- **المستوى التعليمي :** ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

## المحور الأول : الأساليب و الوسائل الاتصالية المستخدمة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني بالمعهد الشهيد شنين قدور.

1. **ماهي الوسيلة التي استخدمتها للتعرف على التكوين المهني؟**

**محاضرات** ☐ **ندوات** ☐ **حملات تحسيسية** ☐ **المكتبات** ☐ **التلفزيون** ☐

**الإذاعة** ☐ **الصحف** ☐ **المطبوعات** ☐ **الأيام المفتوحة على التكوين المهني** ☐

**أرقام هاتفية خاصة بالتكوين المهني** ☐ **الأسرة** ☐ **الأصدقاء** ☐ **مواقع التواصل الاجتماعي** ☐

2. **كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

**فعالة جدا** ☐ **فعالة الى حد ما** ☐ **غير فعالة** ☐

3. **هل ترى ان التواصل الشخصي مثل ( الندوات، المحاضرات، حملات...) أكثر فعالية من الوسائل الرقمية ؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐

4. **هل ترى أن التلفزيون و الإذاعة له دور فعال في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐

5. **هل ترى ان هناك وسائل اتصال أخرى يمكن استخدامها لتحسين توعية المتربصين ؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**اذا كانت اجابتك ب نعم اذكرها**

.....

## المحور الثاني : دور الاتصال الاجتماعي في ابراز أهمية التكوين المهني .

6. **الى أي مدى تعتقد ان الاتصال الاجتماعي يؤثر في قرارك بالالتحاق بالتكوين المهني؟**

**تأثير كبير** ☐ **تأثير متوسط** ☐ **تأثير ضعيف** ☐ **لا يوجد تأثير** ☐

7. **هل تعتقد أن المجتمع ينظر بإجابية الى خريجي التكوين المهني ؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐ **الى حد ما** ☐

**8. ترى ان لقاءات و ندوات توجيه المهني مفيدة في ابراز التكوين المهني؟**

**نعم** ☐ **لا** ☐

**9. مامدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المهني في قرارك الشخصي؟**

**تاثير كبير** ☐ **تأثير متوسط** ☐ **ضعيف** ☐

## المحور الثالث : الصعوبات التي تواجه الاتصال الاجتماعي في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني.

**10. ماهي التحديات التي تراها تعيق التوعية بأهمية التكوين المهني ؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة ).**

*** نقص المعلومات حول الفرص المتاحة** ☐

*** قلة اهتمام وسائل الاعلام بالتكوين المهني** ☐

*** النظرة الدونية لبعض المهن** ☐

*** غياب التوجيه الفعال في المدارس** ☐

**11. هل ترى ان هناك نقصا في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني ؟**

**نعم** ☐ ☐

**ما هي اقتراحاتك لتحسين وسائل الاتصال الاجتماعي المستخدمة في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني؟**

- .....
- .....
- .....

# ملحق رقم 02: جداول التحليل الخاصة ببرنامج spss

**الجنس**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ذكر | 65 | 81.3 | 81.3 | 81.3 |
| | أنثى | 15 | 18.8 | 18.8 | 100.0 |
| | Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

**المستوى التعليمي**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | متوسط | 16 | 20.0 | 20.0 | 20.0 |
| | ثانوي | 57 | 71.3 | 71.3 | 91.3 |
| | جامعي | 7 | 8.8 | 8.8 | 100.0 |
| | Total | 80 | 100.0 | 100.0 | |

الجداول المركبة:

| | Observations | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Valide | | Manquant | | Total | |
| | N | Pourcentage | N | Pourcentage | N | Pourcentage |
| الجنس * ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين أهمية التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * هل ترى أن التةاصل الشخصي مثل)الندوات،المحاضرات،الحملات(..أكثر فعالية من مواقف تواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور فعال في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * هل ترى أن هناك وسائل اتصال أخرى بمكن استخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * إلى أي مدى تعتقد أن الاتصال الاجتماعي أثر في قرارك الالتحاق التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * هل تعتقد أن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * مامدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * نقص المعلومات حول الفرص المتاحة | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * قلة اهتمام وسائل الاعلام بالتكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * النظرة الدونية لبعض المهن | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * غياب التوجيه الفعال في بعض المدارس | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| الجنس * هل ترى أن هناك نقصا في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين أهمية التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى التعليمي هل ترى أن التةاصل الشخصي مثل)الندوات،المحاضرات،الحملات(..أكثر فعالية من مواقف تواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور فعال في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * هل ترى أن هناك وسائل اتصال أخرى بمكن استخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * إلى أي مدى تعتقد أن الاتصال الاجتماعي أثر في قرارك الالتحاق التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * هل تعتقد أن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * مامدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * نقص المعلومات حول الفرص المتاحة | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * قلة اهتمام وسائل الاعلام بالتكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * النظرة الدونية لبعض المهن | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * غياب التوجيه الفعال في بعض المدارس | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |
| المستوى التعليمي * هل ترى أن هناك نقصا في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني | 80 | 100.0% | 0 | 0.0% | 80 | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني**

| | | | ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على التكوين المهني | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | محاضرات | ندوات | حملات تحسيسية | المكتبات | التلفزيون | المطبوعات | أرقام هاتفية خاصة بالتكوين المهني | الأيام المفتوحة على التكوين المهني | الأسرة | الأصدقاء | مواقع التواصل الاجتماعي | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 9 | 1 | 7 | 4 | 2 | 1 | 4 | 9 | 12 | 10 | 6 | 65 |
| | | % du total | 11.3% | 1.3% | 8.8% | 5.0% | 2.5% | 1.3% | 5.0% | 11.3% | 15.0% | 12.5% | 7.5% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 3 | 1 | 1 | 0 | 2 | 0 | 0 | 2 | 3 | 0 | 3 | 15 |
| | | % du total | 3.8% | 1.3% | 1.3% | 0.0% | 2.5% | 0.0% | 0.0% | 2.5% | 3.8% | 0.0% | 3.8% | 18.8% |
| Total | | Effectif | 12 | 2 | 8 | 4 | 4 | 1 | 4 | 11 | 15 | 10 | 9 | 80 |
| | | % du total | 15.0% | 2.5% | 10.0% | 5.0% | 5.0% | 1.3% | 5.0% | 13.8% | 18.8% | 12.5% | 11.3% | 100.0 % |

**Tableau croiséالجنس * كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين أهمية التكوين المهني**

| | | | كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين أهمية التكوين المهني | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | فعالة جدا | فعالة إلى حد ما | غير فعالة | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 26 | 36 | 3 | 65 |
| | | % du total | 32.5% | 45.0% | 3.8% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 6 | 8 | 1 | 15 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | % du total | 7.5% | 10.0% | 1.3% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 32 | 44 | 4 | 80 |
| | | % du total | 40.0% | 55.0% | 5.0% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * هل ترى أن التةاصل الشخصي مثل)الندوات،المحاضرات،الحملات(..أكثر فعالية من مواقف تواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية**

| | | | هل ترى أن التةاصل الشخصي مثل)الندوات،المحاضرات،الحملات(..أكثر فعالية من مواقف تواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 40 | 25 | 65 |
| | | % du total | 50.0% | 31.3% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 9 | 6 | 15 |
| | | % du total | 11.3% | 7.5% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 49 | 31 | 80 |
| | | % du total | 61.3% | 38.8% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور فعال في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني**

| | | | هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور فعال في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 43 | 22 | 65 |
| | | % du total | 53.8% | 27.5% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 8 | 7 | 15 |
| | | % du total | 10.0% | 8.8% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 51 | 29 | 80 |
| | | % du total | 63.8% | 36.3% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * هل ترى أن هناك وسائل اتصال أخرى بمكن استخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين**

| | | | هل ترى أن هناك وسائل اتصال أخرى بمكن استخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 32 | 33 | 65 |
| | | % du total | 40.0% | 41.3% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 7 | 8 | 15 |
| | | % du total | 8.8% | 10.0% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 39 | 41 | 80 |
| | | % du total | 48.8% | 51.3% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * إلى أي مدى تعتقد أن الاتصال الاجتماعي أثر في قرارك الالتحاق التكوين المهني**

| | | | إلى أي مدى تعتقد أن الاتصال الاجتماعي أثر في قرارك الالتحاق التكوين المهني | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تأثيركبير | تأثير متوسط | تأثير ضعيف | لايوجد تأثير | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 21 | 36 | 3 | 5 | 65 |
| | | % du total | 26.3% | 45.0% | 3.8% | 6.3% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 4 | 7 | 1 | 3 | 15 |
| | | % du total | 5.0% | 8.8% | 1.3% | 3.8% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 25 | 43 | 4 | 8 | 80 |
| | | % du total | 31.3% | 53.8% | 5.0% | 10.0% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * هل تعتقد أن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني**

| | | | هل تعتقد أن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 60 | 5 | 65 |
| | | % du total | 75.0% | 6.3% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 13 | 2 | 15 |
| | | % du total | 16.3% | 2.5% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 73 | 7 | 80 |
| | | % du total | 91.3% | 8.8% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني**

| | | | هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 55 | 10 | 65 |
| | | % du total | 68.8% | 12.5% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 15 | 0 | 15 |
| | | % du total | 18.8% | 0.0% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 70 | 10 | 80 |
| | | % du total | 87.5% | 12.5% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * مامدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني**

| | | | مامدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تأثير كبير | تأثير متوسط | تأثير ضعيف | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 38 | 22 | 5 | 65 |
| | | % du total | 47.5% | 27.5% | 6.3% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 8 | 6 | 1 | 15 |
| | | % du total | 10.0% | 7.5% | 1.3% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 46 | 28 | 6 | 80 |
| | | % du total | 57.5% | 35.0% | 7.5% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * نقص المعلومات حول الفرص المتاحة**

| | | | نقص المعلومات حول الفرص المتاحة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 34 | 31 | 65 |
| | | % du total | 42.5% | 38.8% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 6 | 9 | 15 |
| | | % du total | 7.5% | 11.3% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 40 | 40 | 80 |
| | | % du total | 50.0% | 50.0% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * قلة اهتمام وسائل الاعلام بالتكوين المهني**

| | | | قلة اهتمام وسائل الاعلام بالتكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 35 | 30 | 65 |
| | | % du total | 43.8% | 37.5% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 6 | 9 | 15 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | % du total | 7.5% | 11.3% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 41 | 39 | 80 |
| | | % du total | 51.3% | 48.8% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * النظرة الدونية لبعض المهن**

| | | | النظرة الدونية لبعض المهن | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 37 | 28 | 65 |
| | | % du total | 46.3% | 35.0% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 6 | 9 | 15 |
| | | % du total | 7.5% | 11.3% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 43 | 37 | 80 |
| | | % du total | 53.8% | 46.3% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * غياب التوجيه الفعال في بعض المدارس**

| | | | غياب التوجيه الفعال في بعض المدارس | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 31 | 34 | 65 |
| | | % du total | 38.8% | 42.5% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 9 | 6 | 15 |
| | | % du total | 11.3% | 7.5% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 40 | 40 | 80 |
| | | % du total | 50.0% | 50.0% | 100.0% |

**Tableau croiséالجنس * هل ترى أن هناك نقصا في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني**

| | | | هل ترى أن هناك نقصا في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| الجنس | ذكر | Effectif | 49 | 16 | 65 |
| | | % du total | 61.3% | 20.0% | 81.3% |
| | أنثى | Effectif | 13 | 2 | 15 |
| | | % du total | 16.3% | 2.5% | 18.8% |
| | Total | Effectif | 62 | 18 | 80 |
| | | % du total | 77.5% | 22.5% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين أهمية التكوين المهني**

| | | | كيف تقيم فعالية هذه الوسائل في توعية المتربصين أهمية التكوين المهني | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | فعالة جدا | فعالة إلى حد ما | غير فعالة | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 9 | 7 | 0 | 16 |
| | | % du total | 11.3% | 8.8% | 0.0% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 21 | 32 | 4 | 57 |
| | | % du total | 26.3% | 40.0% | 5.0% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 2 | 5 | 0 | 7 |
| | | % du total | 2.5% | 6.3% | 0.0% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 32 | 44 | 4 | 80 |
| | | % du total | 40.0% | 55.0% | 5.0% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * هل ترى أن التاصل الشخصي مثل)الندوات،المحاضرات،الحملات(..أكثر فعالية من مواقف تواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية**

| | | | هل ترى أن التةاصل الشخصي مثل)الندوات،المحاضرات،الحملات(..أكثر فعالية من مواقف تواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 10 | 6 | 16 |
| | | % du total | 12.5% | 7.5% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 37 | 20 | 57 |
| | | % du total | 46.3% | 25.0% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 2 | 5 | 7 |
| | | % du total | 2.5% | 6.3% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 49 | 31 | 80 |
| | | % du total | 61.3% | 38.8% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور فعال في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني**

| | | | هل ترى أن التلفزيون والإذاعة له دور فعال في توعية المتربصين بأهمية التكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 12 | 4 | 16 |
| | | % du total | 15.0% | 5.0% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 35 | 22 | 57 |
| | | % du total | 43.8% | 27.5% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 4 | 3 | 7 |
| | | % du total | 5.0% | 3.8% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 51 | 29 | 80 |
| | | % du total | 63.8% | 36.3% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * هل ترى أن هناك وسائل اتصال أخرى بمكن استخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين**

| | | | هل ترى أن هناك وسائل اتصال أخرى بمكن استخدامها لتحسين توعية المتربصين بأهمية التكوين | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 8 | 8 | 16 |
| | | % du total | 10.0% | 10.0% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 26 | 31 | 57 |
| | | % du total | 32.5% | 38.8% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 5 | 2 | 7 |
| | | % du total | 6.3% | 2.5% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 39 | 41 | 80 |
| | | % du total | 48.8% | 51.3% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * إلى أي مدى تعتقد أن الاتصال الاجتماعي أثر في قرارك الالتحاق التكوين المهني**

| | | | إلى أي مدى تعتقد أن الاتصال الاجتماعي أثر في قرارك الالتحاق التكوين المهني | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تأثيركبير | تأثير متوسط | تأثير ضعيف | لايوجد تأثير | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 5 | 11 | 0 | 0 | 16 |
| | | % du total | 6.3% | 13.8% | 0.0% | 0.0% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 20 | 26 | 3 | 8 | 57 |
| | | % du total | 25.0% | 32.5% | 3.8% | 10.0% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 0 | 6 | 1 | 0 | 7 |
| | | % du total | 0.0% | 7.5% | 1.3% | 0.0% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 25 | 43 | 4 | 8 | 80 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | % du total | 31.3% | 53.8% | 5.0% | 10.0% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * هل تعتقد أن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني**

| | | | هل تعتقد أن الاتصال الاجتماعي فعال في التحسيس بأهمية التكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 14 | 2 | 16 |
| | | % du total | 17.5% | 2.5% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 52 | 5 | 57 |
| | | % du total | 65.0% | 6.3% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 7 | 0 | 7 |
| | | % du total | 8.8% | 0.0% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 73 | 7 | 80 |
| | | % du total | 91.3% | 8.8% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني**

| | | | هل ترى أن لقاءات وندوات التوجيه المهني مفيدة في إبراز أهمية التكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 13 | 3 | 16 |
| | | % du total | 16.3% | 3.8% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 52 | 5 | 57 |
| | | % du total | 65.0% | 6.3% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 5 | 2 | 7 |
| | | % du total | 6.3% | 2.5% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 70 | 10 | 80 |
| | | % du total | 87.5% | 12.5% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * مامدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني**

| | | | مامدى تأثير قصص النجاح لخريجي التكوين المكوين المهني في قرارك الشخصي للالتحاق بتخصصات التكوين المهني | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | تأثير كبير | تأثير متوسط | تأثير ضعيف | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 9 | 6 | 1 | 16 |
| | | % du total | 11.3% | 7.5% | 1.3% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 33 | 19 | 5 | 57 |
| | | % du total | 41.3% | 23.8% | 6.3% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 4 | 3 | 0 | 7 |
| | | % du total | 5.0% | 3.8% | 0.0% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 46 | 28 | 6 | 80 |
| | | % du total | 57.5% | 35.0% | 7.5% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * نقص المعلومات حول الفرص المتاحة**

| | | | نقص المعلومات حول الفرص المتاحة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 8 | 8 | 16 |
| | | % du total | 10.0% | 10.0% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 29 | 28 | 57 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | % du total | 36.3% | 35.0% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 3 | 4 | 7 |
| | | % du total | 3.8% | 5.0% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 40 | 40 | 80 |
| | | % du total | 50.0% | 50.0% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * قلة اهتمام وسائل الاعلام بالتكوين المهني**

| | | | قلة اهتمام وسائل الاعلام بالتكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 9 | 7 | 16 |
| | | % du total | 11.3% | 8.8% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 27 | 30 | 57 |
| | | % du total | 33.8% | 37.5% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 5 | 2 | 7 |
| | | % du total | 6.3% | 2.5% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 41 | 39 | 80 |
| | | % du total | 51.3% | 48.8% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * النظرة الدونية لبعض المهن**

| | | | النظرة الدونية لبعض المهن | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 10 | 6 | 16 |
| | | % du total | 12.5% | 7.5% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 31 | 26 | 57 |
| | | % du total | 38.8% | 32.5% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 2 | 5 | 7 |
| | | % du total | 2.5% | 6.3% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 43 | 37 | 80 |
| | | % du total | 53.8% | 46.3% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * غياب التوجيه الفعال في بعض المدارس**

| | | | غياب التوجيه الفعال في بعض المدارس | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | لا | نعم | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 8 | 8 | 16 |
| | | % du total | 10.0% | 10.0% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 28 | 29 | 57 |
| | | % du total | 35.0% | 36.3% | 71.3% |
| | جامعي | Effectif | 4 | 3 | 7 |
| | | % du total | 5.0% | 3.8% | 8.8% |
| | Total | Effectif | 40 | 40 | 80 |
| | | % du total | 50.0% | 50.0% | 100.0% |

**Tableau croiséالمستوى التعليمي * هل ترى أن هناك نقصا في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني**

| | | | هل ترى أن هناك نقصا في الحملات التوعوية الخاصة بالتكوين المهني | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | نعم | لا | Total |
| المستوى التعليمي | متوسط | Effectif | 8 | 8 | 16 |
| | | % du total | 10.0% | 10.0% | 20.0% |
| | ثانوي | Effectif | 47 | 10 | 57 |
| | | % du total | 58.8% | 12.5% | 71.3% |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| جامعي | Effectif | 7 | 0 | 7 |
| | % du total | 8.8% | 0.0% | 8.8% |
| Total | Effectif | 62 | 18 | 80 |
| | % du total | 77.5% | 22.5% | 100.0% |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences de
l'information et de la communication

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

# تصريح شرفي
## بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة): .....بن عمر وفاء.....

المولود (ة) في: .....30/01/2000..... بـ: .....ورقلة.....

الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 110007003210044 الصادرة بتاريخ: 2025/01/29.....

عن: .....ورقلة.....

المسجل بالسنة: **الثانية ماستر** شعبة: **علوم الاعلام والاتصال**

تخصص: **الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة** [✓] **سمعي بصري** [ ]

خلال السنة الجامعية: .....2023/2022.....

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: .....الاتصال الجماهيري وجودة.....
.....في المؤسسات بأهمية التكوين الجامعي.....
(دراسة ميدانية على عينة من المتربصين بالمعهد الوطني المتخصص في تكوين قدورة)
.....

**أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه**

حرر بتاريخ: 25 ماي 2025

التوقيع والبصمة

ع/رئيس المجلس الشعبي البلدي
تفويض منه
إمضاء: مباركة سويسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences de
l'information et de la communication

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

# تصريح شرفي
## بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة): ..يمينة سارة.....

المولود (ة) في: ..18-07-2000.. بـ ..ورقلة.....

الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: ..211391704.. الصادرة بتاريخ: ..05-03-2025..

عن: ..مديرية ورقلة.....

المسجل بالسنة: **الثانية ماستر** شعبة: **علوم الاعلام والاتصال**

تخصص: **الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة** [X] **سمعي بصري** [ ]

خلال السنة الجامعية: ..2024/2025..

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: .....
الاتصال الاجتماعي ودوره في التحسيس بأهمية التلقيح
ضد فيروس الورم الحليمي البشري HPV
دراسة ميدانية على عينة من مستعملي الهاتف
النقال بمدينة ورقلة

**أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في انجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه**

حرر بتاريخ: .....

التوقيع والبصمة